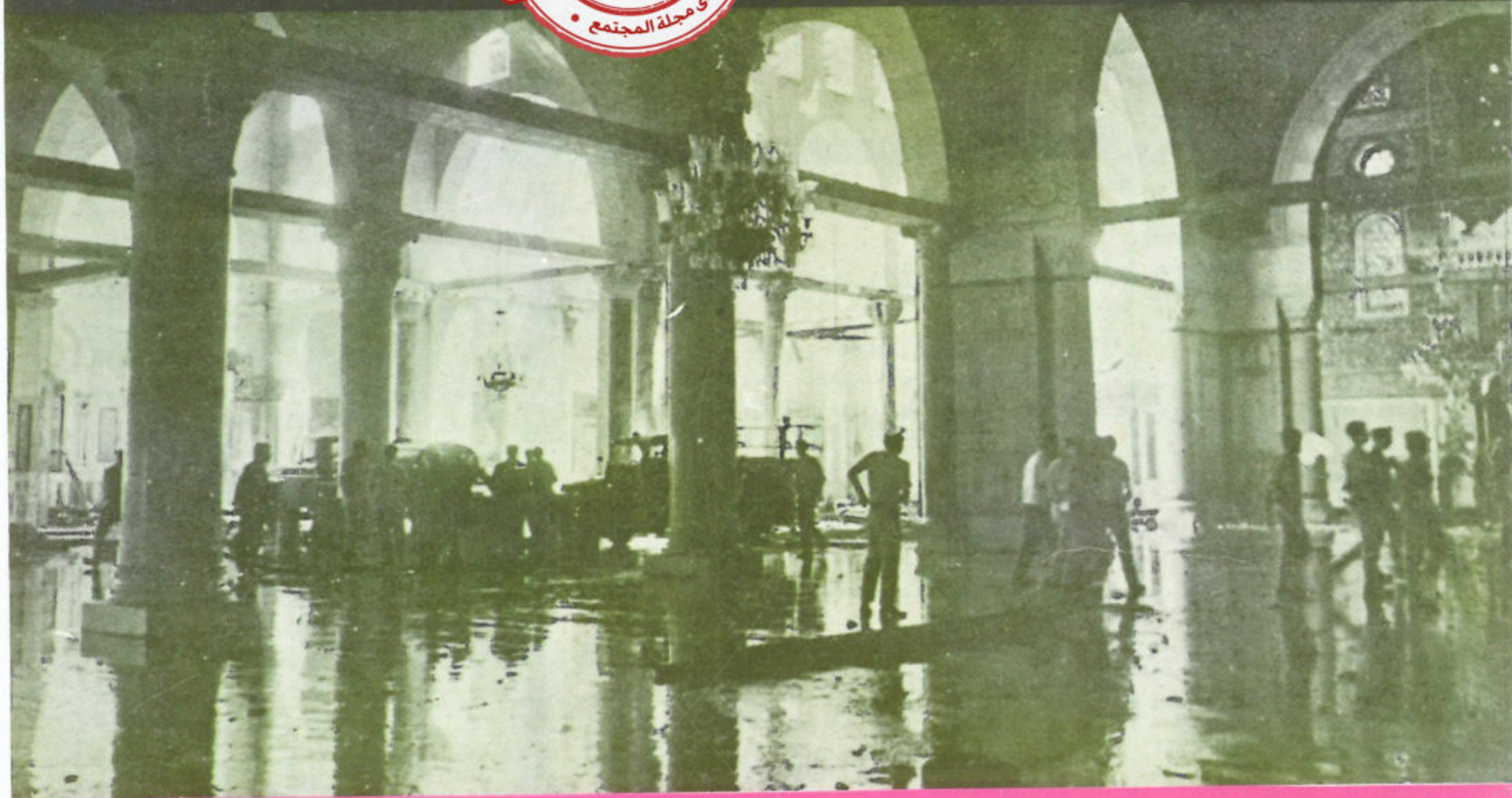


المعدد ٧٥  
١٠ رجب ١٣٩١ / ٣١ أغسطس ١٩٧١  
التمن ٥٠ فلساً



# المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية



يهود يتسلون باذلال المسلمين .. احرقوا المسجد الأقصى .. واليوم يخططون طهرمه ص



أمين عام الجماعة الإسلامية  
باكستان  
يتحدث للمجتمع

٢٩ أغسطس ذكرى  
استشهاد سيد قطب

في استراتيجية  
العمل الإسلامي

اهلا..

الرشاقة..  
الروحانية..!

# الألفية الثالثة

في ظلال  
النسبوة

الاهتمام بالرشاقة البدنية واضح لدى الانسان المعاصر . فالرشاقة ليست جمالا فحسب ولكنها أيضا صحة وحيوية . أما الذين خلقوا بتركيب جسماني رشيق فهم : بين حامد لله على هذه النعمة .. وبين مختال فخور .. واما الذين في طبيعة اجسامهم التمدد والسمنة فانهم يحاولون ان يتخففوا من اللحم والشحم ليكتسبوا رشاقة .. أي صحة وجمالا .. وللاوصول الى هذا المستوى المتوازن يمارسون عدة وسائل اهمها .

● الامتناع عن تناول مواد التسمين والتضخم  
● ممارسة الالعاب الرياضية .. او هما معا .. حسن هذا .. ولكن لا يكون هناك اهتمام بالرشاقة الروحية .. وممارسة لها تزيل سممة الفؤاد والتضخم النفسي ... وتكسب الانسان جمالا روحيا .. وصحة روحية ؟

هو على كل حال اقتراح مقدم .. وهو - طبعاً !! - اقتراح يمكن تطبيقه بنفس الوسيلتين ولكن في مجال آخر . الامتناع عن تناول اللغو والغيبة والافتراء وترويج الشائعات والافك واللمز باللسان .. وعن تناول الخرافة والعناء بالفكر .. وعن تناول الاحقاد والاضغان بالقلب .. وعن تناول التشاؤم والتطير بالروح ..

● ممارسة العبادات الخاشعة التي تهب الانسان رواء وشفافية .. وتعيد النفس على محبة الخير للآخرين .. وتمارين الوجدان والضمير على القفز المتزن والبارع الى اعلى درجات ممكنة من الكمال الانساني ..

فكرة ..! اظن ! نزيح

قالت صحيفة الاخبار المصرية :

في تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة بدأ الأعداد لتقديم عدد من البرامج الدينية والروحية التي تدعو للتمسك بالقيم والمبادئ القومية ، وقد كان التلفزيون قبل 15 مايو قد قلل من عدد هذه البرامج بل لقد كادت تختفي تماما من فقراته ، واضطهد القائمون على امره في تلك الايام كل من كان يدعو للاكتثار من هذه البرامج ..

وقد بدأ التلفزيون فعلا في تقديم برنامج « العلم والايمان » ، وفي الطريق الى الشاشة الصغيرة عدد آخر من البرامج الدينية التي تدعو بحق الى التمسك بتعاليم الدين .



مهداة  
الى  
تلفزيون  
الكويت



وقالت

ممنوع اختلاط طلبة وطالبات المعاهد العليا ، هكذا ترى وزارة الشؤون الاجتماعية فقد رفض مدير ادارة التدريب بوزارة الشؤون الاجتماعية وجود الطلبة مع الطالبات في معسكر اعداد القادة الاجتماعيين للمعاهد العليا .. الذي يقام من 30 اغسطس حتى 8 سبتمبر القادم في رأس البر وتشرف عليه الوزارة . حاول امين اللجنة الاجتماعية باتحاد طلاب المعاهد ان يقول ان الطالبات يحضرن مع الطلبة في كل المعسكرات ولكن مدير ادارة التدريب اصر على رايه .

مهداة  
إلى كل  
مسؤول



● « عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاله في قرية اخرى فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال : اين تريد ، قال : اريد اخا لي في هذه القرية ، قال : هل لك عليه من نعمة تربها عليه ، قال : لا غير اني احببته في الله تعالى . قال : فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبته فيه » .

● « وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا » .

● « عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي » .

● « عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : المرء مع من احب » .

● « عن انس رضى الله عنه ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اعددت لها ؟ قال : حب الله ورسوله ، قال : انت مع من احببت » .

● « عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ، والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » .

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - 019039 - ص.ب. 4850  
الإشراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير  
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمعية

جريدة إسلامية أسبوعية  
تصدرها  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهور

# ليس بالقانون والبوليس ومدعها.. تقاوم الشيوعية

في اسبوع واحد تناقلت وكالات الانباء والصحافة ثلاثة تصريحات لثلاثة من المسؤولين العرب .. تلقي هذه التصريحات في رفض الشيوعية والتنديد بها .. وتحذير الشباب منها ..

● في الكويت قال رئيس وزراء الكويت بالوكالة ووزير الدفاع والداخلية الشيخ سعد العبد الله لجريدة « النهار » البنائية : « ان حكومته لا يمكن ان تسمح بنشاطات شيوعية في الكويت ولا يمكن ان تسمح بقيام احزاب .. وقال : نحن لن نتعرض لاي شخص يعتقد مبدا انه حر في اعتناق المبدأ الذي يريد .. اما اذا وصل الامر الى حد بعث دعوته ونشر مبادئه بالتحريض او بالترغيب فاننا لن نسكت وسنتدخل ونضرب .. ووضح الشيخ سعد انه يقول مثل هذا الكلام كي لا يصيب الكويت ما حصل في بعض الدول العربية .

● وفي اليمن هاجم الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن مبادئ الماركسية وقال : نحن عازمون على توسيع مشروع محو الامية الذي قطع شوطا بعيدا داخل الجيش .. على أساس ان ينطلق التوجيه من عقيدة اسلامية وواقع اليمن لا بافكار مستوردة من الخارج فالشعب اليمني لا يقبل الافكار المستوردة التي تغاير واقعهم وعلى الشباب ان يكون لديهم الفكر الكبير والنظرة العميقة والاعتبار بما يجري في بعض البلدان العربية .

● وفي البحرين قال وزير خارجية البحرين الشيخ محمد المبارك : ان شعب البحرين شعب مسلم . وانه يرفض الافكار الشيوعية .. والمذاهب المستوردة .

ومن قبل ندد الرئيس الليبي معمر القذافي ولا يزال يندد بالشيوعية والشيوعيين .. وفي السودان شنت حملة مركزة على الشيوعيين .. الخ . الخ . ونحب ان نقول في البداية انه ليس هناك خلاف بين المخلصين لدينهم وامتهم

واوطنانهم في أن الشيوعية تمثل خطرا ما حقا .. وكارثة مفاجئة ضد الانسان .. والقيم والحقيقة .. بل يسرنا ان نرى يقظة تشحذ انتباه الامة وتركزه على الثغرات التي يدخل منها الذل والهوان .. نعم يريح كل مؤمن ان يدرك المسؤولون ان :

● الشيوعية قد انزلت ببلاد عربية الفتن والزلازل الاجتماعية وجلبت عليها البؤس والنحس .

● وان الشيوعية اصبحت مبررا « فلسفيا لاستعمار مصلحي دولي بشع .

كل ذلك حسن ومطلوب .. لكن لا بد من الصراحة حتى نصل الى حلول جادة وعملية لمواجهة هذا الخطر وانزال الهزيمة به .. وتأمين مستقبل الامة من تياراته ومضاعفاته . ان الاجراءات القانونية . والاجراءات البوليسية لا تجدي وحدها - في مكافحة الشيوعية - فالشيوعية الى جانب انها « حركة » وتنظيم واستراتيجية واسلوب هي كذلك عقيدة وفكرة .. وبما اننا لا نملك قانونا ولا اجهزة بوليس فاننا نتحدث في ما يمكننا الحديث عنه .. نتحدث عن رسالتنا .. عن الجانب العقائدي والفكري في القضية . ان تربية الفرد تربية عقائدية صلبة هي الضمانة الوحيدة والاكيدة التي تحميه من الغزو الفكري والعقائدي وتمده بالثبات والاعتزاز امام اي زحف عقائدي آخر .

لقد رأينا مثقفين واساتذة في الجامعات وطلابا .. و . و يسقطون في مخالب الشيوعية فتفترسهم افتراسا .. يتم هذا في الوقت الذي يعلن فيه فلاسفة شيوعيون عالميون افلاس المذهب الماركسي ... وفقدانه لمبررات وجوده !! .. لماذا يقبل هؤلاء على مذهب ادبر عنه فلاسفته ؟؟ انهم ما اعتنقوا المذهب الشيوعي لنفاسه الحق الذي يتضمنه ولا للقناعات اليقينة بصوابه وحكمته فهو عار من كل ذلك .. ولكنهم اعتنقوه بسبب « الخواء »

العقائدي والفكري داخل نفوسهم .. وهذا الخواء نتيجة لفشل مناهج التربية .. وبرامج التوجيه في بلادنا منذ فترة طويلة ..

● ان مناهج التربية الضعيفة .. سبب في انتشار الشيوعية ● ان برامج الاعلام المحطمة للقيم والاخلاق سبب في انتشار الشيوعية .

وبمعالجة هاتين الواسيلتين تتبدى الجدية المخلصة في تطهير البلاد من الشيوعية عقيدة وفكرا . فينبغي وضع مناهج للتربية تبني شبابا عقائديا يخلع الشيوعيين من شيوعتهم ويهديهم الى الاسلام .. لا ان ينخلع هو من دينه ليزيد عدد البائسين .. بانسا جديدا !! . وينبغي وضع خطة اعلامية تشغل الشباب بشئون الفكر وقضاياهم في جد ووعي ومسئولية لا ان تشغله بما يضعف مقاومته امام غزو العقائد والافكار والتيارات الناقصة .

جربوا يا رجال .. ربوا الشباب على عقيدة الاسلام وابنوا شخصيته على اساسها القوي ثم انظروا : كيف يستطيع رد الغزو بصلابة .. ونقل المعركة العقائدية والفكرية الى داخل ارض الخصوم .

« ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ، اذ قال له ربه اسلم قال : اسلمت لرب العالمين .. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون .. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لنيه ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا : نعبد الهك . واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق . لها واحدا ونحن له مسلمون » .

واذ نقول بضرورة التربية العقائدية والفكرية للاجيال كي تستطيع ان ترد الغزو وتعتز بما لديها من عقيدة وفكر فاننا نعني الالتزام الجاد بالاسلام الحقيقي .. فمجرد طرح شعارات اسلامية لمواجهة

الشيوعية خطة فاشلة .. والانتصار على اثاره العواطف الدينية وحدها عمل قصير العمر .. ضعيف المقاومة .. ونشر اسلام مزيف مغامرة ماحقة .. فالمذاهب الهدامة تنشط في مجال التدين المفلوط ، بل تتخذ منه سببا للتشكيك في حقيقة الدين كله . ومن ثم فلا مناص من امرين معا .

● تقديم الاسلام - كما انزله الله - للناس .. دون تزييد .. ودون انقاص .. ودون تزييف .

● وان يكون هذا العمل لوجه الله .. لا خدمة لهذا ولا ذاك .. وما لم يقترن العمل بهذا الاخلاص والتجرد وابتغاء وجه الله وحده فانه ولا شك حابط : « ولئن اشركت ليحبطن عملك وتكونن من الخاسرين »

● ومن الوسائل الجديدة في ايجاد ابواب بقوة امام التيارات الشيوعية : المبادرة باصلاح الاخطاء وتطهير المجتمع من الفساد .. فليدبرع الشيوعيون في استغلال الاخطاء والفساد الموجودة لاشغال الفتنة الطبقية واستغلال الشعور بالظلم ..

- والابقاء على الاخطاء والفساد .. ان هو الا ابقاء لمبررات الوجود الشيوعي . - والتناقل عن القيام بخطة اصلاحية شاملة .. هو تناقل عن مكافحة الخطر الشيوعي وهناك بعض الدول العربية حرمتها الظروف السيئة من كثير من خيرات الحياة في المال والتعليم والصحة والتصنيع وال عمران .. مثل هذا الوضع تستغله الشيوعية الدولية اسوا استغلال وتحاول ان تفرض نفوذها من خلال العون المسموم المقدم لهذه الدول الفقيرة .

فلماذا لا تنظم الدول العربية الغنية حملات متواصلة لتقديم العون بسخاء لبلد كاليمن - مثلا - وبذلك تحمي اليمن من الشيوعية .. وتحمي نفسها .. وتقدم خدمة للاسلام .. والجيال القادمة ؟

## الدينار لا يتأثر



نفي وزير المالية والنقد عبد الرحمن سالم العتيقي اشاعة سرت أمس عن زيادة قيمة الدينار الكويتي لمواجهة الازمة التي يتعرض لها الدولار الأمريكي حاليا .  
وقال الوزير ان هذه الاشاعة لا أساس لها من الصحة ، وأكد من جديد أن الاجراءات أو الترتيبات الاخيرة التي اتخذتها أميركا لا تؤثر مطلقا على الوضع المالي للكويت ولا يؤثر على الدينار الذي يحتفظ بغطاء كبير من الذهب وتسنده تماما موجودات الكويت البترولية الضخمة .

## تطوير الجهاز الاداري

المعمل والروتين وتوزيع الموظفين على الاجهزة المختلفة والقضاء على شكاوى المواطنين وغيرها . وقد أعادت اللجنة الفرعية دراسة مختلف التقارير التي رفعتها الوزارات الى مجلس الوزراء وبلورتها في مقترحات ايجابية تستهدف هذه الغاية ..  
- وعلم ان اللجنة الوزارية ستجتمع قريبا لدراسة هذه المقترحات .. وتضم اللجنة جميع وزراء الخدمات .

أعلنت لجنة فرعية تضم ممثلين لعدد من الجهات الحكومية تقريرا وافيا عن وسائل ومقترحات تطوير الجهاز الاداري في الدولة من المقرر رفعه الى لجنة وزارية لاحالته بعد الدراسة الى مجلس الوزراء .  
وقد قامت هذه اللجنة خلال الاشهر الثلاثة الماضية باستعراض تقارير لجان الرقابة الادارية في الوزارات وهي لجان كان مجلس الوزراء قد شكلها في وقت سابق لدراسة مشاكل

## وزارة البريد والبرق تقوم بائتمان الترتيبات لتسديد قوائم حسابات الهاتف



اصدر السيد عبد الرحمن خالد الغنيم وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف مؤخرا اعلان البريد رقم ٧١/٢٢ جاء فيه مايلي :-  
تسهلا على السادة المشتركين في خدمة الهاتف في الكويت يسر وزارة البريد والبرق والهاتف ان تعلن عن اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسديد قوائم حسابات الهاتف في جميع المكاتب والفروع البريدية ( باستثناء فروع البريد في ميناء سمود ، الوفرة ونويصيب ) وذلك اعتبارا من ١٩٧١/٩/١ ، مع استمرار الترتيبات الحالية لتسديد القوائم في مختلف مقاسم الهاتف .

وبهذه المناسبة ترحو الوزارة من السادة المشتركين أن يبادروا الى تسديد القوائم التي ترسل لهم ، في اقرب مكتب أو فرع بريد أو مقسم هاتف ، وان لا يتأخر ذلك عن الموعد

النهائي المحدد لتسديدها ، حتى تتمكن الوزارة من الاستمرار في تقديم خدماتها الهاتفية .  
وفقا الله لما فيه الخير للجميع .

## تخفيض المكافآت لطلبة المعلمين

قد يتقرر تخفيض المكافأة التشجيعية التي تمنح لطلبة وطالبات داري المعلمين والمعلمات والبالغة أربعين دينارا الى النصف وربما ألغيت وسيتم ذلك نهائيا خلال اجتماع للجنة المختصة يعقد اليوم الثلاثاء .  
وقد أعلن ذلك وزير العمل ووزير التربية بالوكالة الاستاذ جاسم المرزوق ، وقال ان هذه المكافأة وضعت تشجعا لانخراط عدد من الشباب الكويتي في سلك التعليم ..  
اما الان ، وبعد ان أصبحت الجامعة تخرج العديد من الشباب فلا داعي لصر هذه المكافآت . أما الطلبة الذين يدرسون في المعهد حاليا فلن توقف عنهم هذه المكافأة .  
وقال الوزير : ان المكافآت التشجيعية ستستمر للطلبة الذين يدخلون الكلية الصناعية تشجعا للمهارات واقبال الطلبة الكويتيين على شئون الصناعة .

## ألف مدرس ومدرسة جدد

أتمت وزارة التربية التعاقد الخارجي مع أكثر من ٣٠٠ مدرس ومدرسة جدد يصلون من القاهرة خلال الأسبوعين القادمين حيث يجري توزيعهم حسب تخصصاتهم على المدارس المختلفة ، كما اتفقت الوزارة على اعارة ٢٦٤ مدرسا ومدرسة ليحلوا محل الذين انتهت اعارتهم هذا العام .  
هذا بخلاف من تم التعاقد معهم والاعداد الاخرى للخريجين الكويتيين الذين سيلتحقون بمهنة التدريس في العام الجديد .  
وعلى هذا الاساس فان عدد المدرسين الجدد سيصل الى أكثر من ألف مدرس ومدرسة .

## توسيع ميناء الكويت



تعد وزارة الأشغال العامة مخططات لتوسيع ميناء الكويت والشويخ ليصبح من أكبر موانئ الشرق الأوسط وسيكلف هذا الميناء في مرحلته الأولى والرئيسية ما يقارب عشرة ملايين دينار وسيتمكن الميناء من إرساء خمس عشرة باخرة في آن واحد على الأرصفة والسماح لمشر بواخر بالإرساء في الحوض المائي والسماح لحركة ١٥. قارب صيد .

وبذلك يصبح مرفأ الكويت من أكبر موانئ الشرق ، ويمكنه القيام بمتطلبات البلد الى أمد بعيد .

## امتحانات الدور الثاني لصفوف النقل

أصدر وكيل وزارة التربية السيد يعقوب الفهيم نشرة لجميع المدارس والمعاهد والكلية الصناعية بالكويت والساحل حول موعد الدور الثاني في صفوف النقل وذلك في السابع من سبتمبر القادم حيث تتم الامتحانات للصفوف من الرابع الابتدائي الى الثالث الثانوي وسيعلن ذلك في جداول تعلق في لوحات بارزة وأماكن متميزة في واجهة المدرسة .



## رئيس التحرير .. في صولة عالمية

غادر الكويت يوم الاحد الماضي رئيس تحرير «المجتمع» الأستاذ مشاري البداح الى الولايات المتحدة بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا .. لحضور المؤتمر الذي سيعقد بتاريخ ١٩٧١/٩/٣ بولاية (( النيوي )) شرق وجنوب شرق آسيا .. اليابان - والصين الشعبية - تايلاند - سنغافورة - اندونيسيا - الهند - باكستان وايران .. وستستغرق الرحلة قريبا من شهرين ..

## ندوة عن غلاء الاسعار

وجهت لجنة الاعلام والثقافة بجمعية الخريجين دعوة لحضور الندوة المفتوحة حول ظاهرة :  
( غلاء الاسعار )

والتي سيتحدث فيها كل من :-

- ١ - سعادة وزير التجارة والصناعة
  - ٢ - السيد عبد المحسن الثويني
  - ٣ - السيد خالد سلطان العيسى
- وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ١٩٧١/٨/٣١ بمقر جمعية الخريجين .  
والدعوة عامة ..

## مبارسة وفصول جديدة

وقع وزير الأشغال العامة السيد حمود النصف أربعة عقود مع شركات المقاولات المحلية لإنشاء مدرستين جديدتين وبعض الفصول الدراسية الإضافية وقد بلغت قيمة هذه العقود حوالي ٥١٣ ألف دينار .

## وزارة التربية تعلن عن فتح باب التسجيل بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات للعام الدراسي ١٩٧٢/٧١

تعلن وزارة التربية عن فتح باب التسجيل بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات للعام الدراسي ١٩٧٢/٧١ اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧١/٩/١ وحتى نهاية دوام يوم الخميس ١٩٧١/٩/٣٠ في مقر المدرسة بموجب شروط التسجيل التالية :-

- ١ - أن تكون الطالبة كويتية الجنسية
- ٢ - أن تكون ناجحة في امتحان شهادة الدراسة المتوسطة أو مايعادلها .
- ٣ - أن لا تكون الطالبة متزوجة طوال مدة الدراسة .

فعلى الراغبات في الالتحاق بالمدرسة المذكورة أن يتقدمن للتسجيل في المدرسة نفسها أثناء الدوام الرسمي علما بأن الدراسة بهذه المدرسة أربع سنوات دراسية وستكون الإفضلية في القبول لأعلى الطالبات مجوعا في امتحان الشهادة المتوسطة لعام ١٩٧١/٧٠ .

كما أنه سوف لاتصرف أية مكافأة للمستجدات اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٢/٧١ .

## إلى رحمة الله : الاستاذ عبد الرزق أحمد المحمود

المشهورين في العراق ثم انتقل الى المملكة العربية السعودية وعمل هناك مستشارا فانونيا .

والجتمع اذ تقدم تعازيها الى أهل الفقيه وأخوانه تسأل الله عز وجل ان يتفقهه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا لله واجموم .

انتقل الى جوار ربه الاستاذ المحامي عبد الرزق أحمد الحمود .. وقد توفي رحمه الله في الرياض على أثر مرض عضال تفهده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .  
وكان الفقيه رحمه الله متمسكا بدينه معتزا بعقيدته وهو من المحامين

## مدرسون من الكويت الى اليمن الشمالي

قررت وزارة التربية تزويد مدارس الجمهورية العربية اليمنية بعدد من المدرسين للعمل هناك اعتبارا من أول السنة الدراسية القادمة وذلك في نطاق التعاون الثقافي القائم بين الكويت وجمهورية اليمن الشقيقة وتنمية هذا التعاون وسيستعان مع هؤلاء المدرسين عن طريق التعاقد المحلي .

# صحافة بيروت تنقل

وإذا كان ما نقله من الصور والحديث يقع حقيقة في بعض الفنادق فإن هذا عار يجب أن نمنحه وفساد يجب أن نطهر فنادقنا منه فلا يمكن أن يظل المجتمع سوياً إذا ظلت بعض خلاياه على هذا الانحراف والخبث وإذا استمرت هذه الجيوب الشاذة تبث المجون والانحلال وتوفر الجو للسكري والتأبين .

ولقد آن للسلطة أن تتحرك وتضرب بيد من حديد على هذه الأماكن التي ذكرت وأخذت الصور فيها كما تدعى المجلة ، وإذا كانت هذه الأماكن ماضية في خطتها نحو إباحة ما حرمه الله وحرمة الدولة فإن ذلك ناتج عن التساهل الذي تجده وغض الطرف عن عملها الذي تلاقبه ولا يمكن أن يفهم الإنسان معنى لتطهير المجتمع من وباء معين وترك أماكن مخصصة لهذا الوباء تهيبه لمن يريد وتجذب إليه كل من أغواه الشيطان لسلوك هذه الدروب المنتنة ليدل عليها غيره وغيره فيعم الفساد . إن هذه الحجج الفارغة التي يجعلها بعض الناس تعلقة لهذا الاستهتار لا يمكن أن يقبلها عاقل .. فالسياح الذين يفدون إلى بلادنا ونريد أن نرضيهم بالسهر والرقص مع النساء ومعاقرة الخمر لا يفدون إلينا لهذا الغرض ولو أنهم يسعون إلى بلادنا للتمتع على حد زعم الزاعمين يمثل هذه الأمور لما تحركوا من بلدتهم قيد أعلة ولما سعوا إلينا يقطعون القارات ويجوبون البحار فبلادهم منبع هذه المفاصد وفيها منها كل ما يزرى بما

في الثالث عشر من هذا الشهر - دخات الكويت على حين غفلة من أداها مجلة لبنانية يدعونها الحوادث وقد اعتادت هذه المجلة أن تدخل وتسال إلى البيوت كغيرها من - المجلات لكنها في هذه المرة دخات ومعها أسوأ دعاية للكويت ، وأكبر إساءة لأهلها الطيبين .

على شريط أصفر امتد على غلاف المجلة كتب عنوان « ليالي الصيف في الكويت » وفي داخل المجلة وعلى صفحاتها من (٥٤) إلى (٥٩) امتدت مجموعة من الصور تنطق بالخرى والخبثية جمعت بين نساء مستهترات عليهن بقايا ملابس وأشباه رجال في أجسامهم تخلع وفي نظراتهم شراهة يتراقصون ويترنحون مخمورين في حركات هستيرية مجنونة في فنادق الكويت كما تزعم المجلة .

وتقرأ ما كتب في بعض الفراغات المتروكة بين هذه الصور فتجد أسلوباً ماكرأ خبيثاً ينطوي على أسوأ

غاية يريد بها إنسان لمجتمع الكويت هذا المجتمع الذي يريد له الكاتب أن يكون مباءة من الخمر ونساء المراقص والحانات

وإذا كان المجتمع الذي يعيش فيه كاتب المقال في ليالي بيروت الحمراء مجتمعاً يفرق في الخمر والنساء فإنه لا يجوز لنا أن نسكت عنه وهو يلوث مجتمعنا في الكويت ويريد له أن يتبه في الضياع ويفرق في الرذيلة والخبث

## تصويب

في موضوع الامراض السارية في العدد السابق .. وردت آية خطأ وصحتها « ولاتقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا » سورة الاسراء آية ٣٦ .

## الحفل الختامي لمعسكر العمل الرابع للشباب

يجب استثماره بحيث تتاح له الفرصة المناسبة للمساهمة الإيجابية ، كما يعتبر الشباب القوة الدافعة الى الامم وليست المشدودة الى الخلق . وهو القوة المتطورة التي لا تبايس - وليست القوة الخاملة التي لا تعترف بالتغيير .. وانطلاقاً من هذا المفهوم أولت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جل اهتمامها بتنظيم مثل هذه المعسكرات حيث نظمت أربعة معسكرات للعمل كان حصيلتها هذا المعسكر الذي نحتفل اليوم بافتتاحه .

ثم تطرق بعد ذلك الى ما أنتجته الفرق الثلاث المشتركة في المعسكر من أعمال الحفر والتمهيد والزراعة والحدائق والتنظيف وانشاء الاحواض ، وانتقل بعد ذلك للحديث عن الندوات الثقافية والاعلامية والدينية والصحية التي عقدت في المعسكر ، ومختلف النشاطات الأخرى كالترفيه الفنية وغيرها ، وبعد ذلك وجه شكره للمسؤولين في الدولة وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الامير المعظم وسمو ولي العهد ورئيسي مجلس الوزراء على ما يبذونه من تعاون صادق مثمر ومن اهتمام بمستقبل الشباب عامة . وقد سبق لنا أن أشرنا الى الندوات والمحاضرات التي أقامتها جمعية الاصلاح وادارة تحفيظ القرآن بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية في معسكر العمل بالجهداء .

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار في الساعة السادسة من مساء أمس الاثنين ٧١/٨/٢٣ الحفل الختامي لمعسكر العمل الرابع للشباب ، وذلك بمقر مشروع وزارة الاشغال العامة بالجهداء . وقد حضر الحفل بالإضافة الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير البريد والبرق والهاتف ووزير الكهرباء بالوكالة عبد العزيز الصراوي ووزير العدل ووزير التربية بالوكالة جاسم المرزوق ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والوكلاء المساعدين وقد ألقى مدير المعسكر السيد عبد الرحمن المزروعى كلمة جاء فيها :

ان معسكرات العمل الاختيارية للشباب تعتبر تجارب رائدة لتنظيم طاقات الشباب ودفعهم نحو الاسهام لعملية البناء والتعمير والعمل على زيادة موارد الانتاج ، وحفظهم من الضياع في أوقات فراغهم كما ان هذه المعسكرات تعود الشباب على النظام والطاعة وحب الولاء لمجتمعهم ووطنهم . وتعتبر قيمة العمل الجماعي المنظم الذي تسوده روح التعاون والتضامن والشعور بالمسؤولية الجماعية نحو مجتمعهم حيث تدفعه الى التضحية في سبيل اسعاد هذا المجتمع ورفاهيته .

وان الشباب هو العنصر الاساسي في أي مجتمع ويمثل رأس مال الأمة البشري الذي

## الشيخ عبد الله بن علي يزور الكويت

والشؤون الاسلامية بالشارقة .

ولقد جاء الى الكويت لاجراء فحوص طبية . . أمده الله بالعافية . .

يزور الكويت هذه الايام فضيلة الشيخ

عبدالله بن علي المحمود مدير الاوقاف

# التعاضد الخلقية إلى الكويت

تريد أن تفخر به عليهم من عروض للخمير والجسد  
إن هؤلاء السياح يسعون إلينا ليروا في بلادنا مجتمعاً متميزاً واعدادات وتقاليده مختلفة ودوراً أو أماكن ذات طابع شرقي أصيل وأزياء وأشخاص لهم صفات مغايرة لما يألون .

إن هؤلاء السياح ونخص منهم من يزورون بلادنا بعد حرب الأيام الستة يريدون أن يروا أثر هذه الحرب على أنفسنا ومدى ما فعلته فينا من تبديل وتغيير ، يريدون أن يعودوا إلى بلادهم ليتحدثوا عن المجتمع الذي لا يهدأ في ليل أو نهار عن الاستعداد ليوم النار وعن الروح العسكرية التي تسرى في دم كل فرد من أمتنا وعن الأثار والتضحية التي

يريد كل فرد منا بذها في أول فرصة للالتحام مع العدو يريدون أن يروا أمة حية مجاهدة تعد ما تستطيع من عدة للقاء العدو . يريدون أن يروا دوراً للهو مغلقة وأماكن الفجور مسدودة وأسباب التفسخ والتميع ممحوة ليقولوا لشعبهم لقد رأينا العرب غير العرب .. رأينا أمة مصممة على النار عازمة على العودة مهما كلفها ذلك من ثمن .

فهل نستطيع أن نريهم هذه الصورة ..؟! لا شك أنها تكلفنا أكثر بكثير من شراء الفساتين العارية وتهريب زجاجات الخمر واستيراد العازفين على الجاز وإقامة الأفراح واللبالي الملاح على أنقاض هزائمنا المتلاحقة .

إن خراب النفوس سهل تماماً كخراب البيوت أما اعمار النفوس فأصعب ألف مرة من اعمار كل شيء ثمة أمر آخر يبكي عليه الكاتب ذلك هو أن هذه الأجواء التي تفوح منها روائح السكر والعربدة إن لم توجد في الكويت فيضطرب المتحضرون المتمدون إلى البحث عنها خارج الكويت ، وخصوصاً في الصيف ويعلل كثرة نزوح الناس عن الكويت في الصيف لهذا السبب وكان الذين يخرجون من الكويت لا يخرجون إلا بحثاً عن الملاهي والمراقص والخميرات .

فهل ترضون بذلك أيها العائدون؟ وهل نذهب نحن صباح كل يوم لاستقبال أقاربنا وأصدقائنا ومواطنينا العائدين من الستيريوهات والبارات . هذه إساءة بالغة لمواطني هذا البلد والعالمين فيه .. وهذه دعوى سخيفة على آلاف المصطفين الذين يخرجون من الكويت بحثاً عن الماء والخضرة والهواء العليل أو طلباً لرؤية الأهل والأقارب في البلد البعيد .

إن هؤلاء المصطفين أن ينزروا لكرامتهم وأن يحتجوا على هذه الصحيفة لدى دولتهم لتمنعها من الإساءة إلى الناس وسوء الظن بهم . إلا ان مدينة هذا البلد وحضارته وتقدمه لا تكمل إلا ببناء الانسان الصالح فيه ، ولا يتأتى ذلك إلا بمنع وسائل الافساد واقتلاع نبات الانحراف من جذوره وإلى الأبد ، وإذا لم تمنع هذا الفساد فيسبطل صيادو الخبائث يصيدون في الماء العكر .

## من أجل الأقصى

## أماضرية الجهاد ..

## وأماضرية الذل

هذه هي الضريبة الفادحة لترك فريضة الجهاد في العالم الاسلامي .. أن يحرق اليهود المسجد الاقصى .. ثم يخطون لهدمه وأقامة هيكلهم على أنقاضه .. بينما يخاف المسلمون من تكاليف الجهاد . وإذا هم يدفعون تكاليف أبهظ وأثقل بحياة الذل والهوان والاستسلام المخزي لليهود .

فقد حذر اعلان نشرة مؤتمر الاقصى لتحرير فلسطين في «التايمز» يوم ٢٧ أغسطس الحالي .. حذر من أن اسرائيل تخطط لهدم المسجد الاقصى .

وطبيعة الاحتلال اليهودي لارضنا تؤكد هذه المخططات . فاليهود ماغزو ارضنا في الحقيقة الا للسيطرة على القدس والعيش في أرض الميعاد - بزعمهم - وتصوراتهم هذه تملئ عليهم نزع السيادة من يد الاسلام .. ومحو مقدساته وطمس حرمانه .

ان هدم المسجد الاقصى هو نزع « الوجود » الاسلامي من المنطقة وأحلال « الوجود » اليهودي مكانه ! هو فرض الشخصية اليهودية على الشخصية الاسلامية العربية .. هو نعي لحضارتنا ومبادئنا وتاريخنا وسيادتنا .

وهدم المسجد الاقصى يؤكد من جانب آخر فشل كل الجهود الخائرة في استرداد حقوقنا واستعادة اعتبارنا .. ويثبت الا سبيل الى النجاة والخلاص .. الا الجهاد في سبيل الله .

ولا داعي للتفويل والمبالغة في خطر الصدام مع العدو .. فقط نريد أن يخلو بين الشعوب المسلحة وبين اليهود لتناجزهم .. وتنتصر عليهم ...

دعوا الشعوب تؤدي واجبها في انقاذ سمعة الاسلام .. والكفاح من أجل البقاء العزيز .

اطلقوا الشعوب من عقالها .. وسوف يذهلكم مدها الكاسح الذي يجرف اليهود والتآمر الدولي .. ويحمر وجودنا وحضارتنا ومقدساتنا وسيادتنا ..

كلا ... لاجل غير هذا ..

● الجهاد المقدس في سبيل الله ..

● أو الذل الذي يفرض على أصحابه أن يكونوا عبيدا .. لعبيد الحياة .. لليهود ..

## المجتمع المتحضر

خصائص « الانسان » ومقوماته وتهدر من أجلها حرية الفرد وكرامته . وتهدر فيها قاعدة « الاسرة » ومقوماتها ، وتهدر فيها أخلاق المجتمع وحرمانه .. الى آخر ما تهدره المجتمعات الجاهلية من القيم العليا والفضائل والحرمانات لتحقق الوفرة في الانتاج المادي!

سيرطبة

ان المجتمع المتحضر ... الاسلامي .. لا يحتقر المادة . لا في صورة نظرية ( باعتبارها هي التي يتألف منها هذا الكون الذي نعيش فيه ونتأثر به ونؤثر فيه أيضاً ) ولا في صور «الانتاج المادي» .. فالانتاج من مقومات الخلافة في الارض عن الله - ولكنه فقط لا يعتبرها هي القيمة التي تهدر في سبيلها

# في استراتيجيات

بقلم أبو ايمن

تنتظر فتعدل في أغلب الاحيان الى معاملة الآخرين وكان الكلام شيء والمعاملة شيء آخر كل ذلك والدعاة يقرأون قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون » .

● ترى الدعاة يختلفون فتأمل أن ترى كتاب الله وسنة رسوله الحكم بينهما يتنزلون لبعضهم ويففرون قصور أخوانهم . . . لكن الواقع مع الاسف عكس هذا الحال فالتشائم والقنف والتكذيب والتخوين كل ذلك من أبسط ما يقال تماما نفس الصورة التي تلمسها عند الآخرين .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من التفكير الجاد والصحيح في بناء شخصية الداعية بناء اسلاميا صادقا حيا متحركا يخشى الله في الغيب ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب أخوانه .

الكيف . . لا الكم

٢ - من الطبيعي جدا أن تحاول الحركة الاسلامية تنمية صفها وتكثير عدد أفرادها بمختلف الاساليب والطرق المشروعة ، ولكن هذا الامر يجب أن لا يجعلنا نجتمع الافراد كيفما اتفق فالنوعية أهم من الكمية . وقد تنذل الدعوة جهدا في كسب الفرد فتنتفخ في ذلك وقتا وجهدا ولكنها تأمل بالمقابل أن يأخذ هذا الفرد مكانه في الجماعة فيحمل عنها جزءا من المسؤولية ويقوم بقسطه من التكاليف ، أما أن تبقى الدعوة تحمل أفرادها طيلة العمر فهذا مضيعة للجهد وسفه في العمل .

وصمدت وتحصدت الجاهلية واقامت دولة الاسلام .

في العلة . . والعلاج

فلماذا اذن هذا الجمود في الحركة الاسلامية . . ما هي اسبابه . . وما هي طرق علاجه والاسباب كثيرة نذكر بعضها منها . .

١ - سلوك الداعية : فالداعية الى الله ينبغي أن يكون قدوة حسنة للمجتمع الذي يعيش فيه حتى يتحول هذا السلوك بحد ذاته دعوة حية متحركة . فالصدق والامانة والوفاء والاخلاص والتواضع والصبر على المكارة معان يعيشها الداعية ويتمثلها في سلوكه وواقعه .

هذا من الناحية النظرية اما في الواقع فنجد بونا شاسعا بين الاقوال والاعمال بين الكلام الذي يهدر به اللسان في محاضرة طويلة وبين المعاملة في حيز التطبيق ، فهذا داعية مسلم لا يتورع عن الكذب حين يرى مصلحته في جانبه وهو يعلم أن المؤمن يطبع على اللسان كلها الا الخيانة والكذب ولا يتورع عن اخلاف الموعد وهو يعلم أن ذلك من صفات المنافقين ولا يوجد بالفلس وهو يعلم أن السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد عن النار ولجاهل سخى أحب الى الله من عابد بخيل وهو في كل ذلك يدعي أنه مسلم فاهم داعية الى الله والرسول .

● ترى المسلم الداعية فتتأمل أن تعامله وتأمل عنده الصدق في الموعد والاحسان في العمل وتكون النتيجة عكس ما كنت

قرات في المجتمع مقالا قيما عن استراتيجيات العمل الاسلامي وكنت من فترة طويلة أرغب أن تطرق المجتمع مثل هذه المواضيع الحية ولقد تمنيت على السيد مدير التحرير مثل هذا الامر . والكلام في استراتيجيات العمل الاسلامي يطول ويتشعب ويختلف حسب الزاوية التي تسلط عليها الاضواء وهو في مجمله مفيد ، واختلافه احاطة وتشعبه شمول ، ولا بأس ممن يجد في نفسه القدرة على الكتابة في هذا الموضوع ان يقول ما عنده حتى تكتمل الصورة وتوضح معالم الطريق .

وأرى أن انطلق في هذه الكلمة من مجموعة مسلمات لا يختلف عليها العاملون للاسلام :

١ - لسنا قلة في العدد ، فالاسلاميون يملأون الحياة احامة ، وهم في كل قطر نسبة عالية من حيث العدد .

٢ - ولسنا نعاني نقصا مقعدا في الامكانات . . في المال والجاه وخاصة الامكانات الفكرية فقد انتشرت الحركة الاسلامية أكثر ما تكون في صفوف المثقفين والعلماء ونظرة فاحصة لاعدادها تظهر هذه النتيجة .

٣ - ليس الضغط الخارجي والتامر الداخلي وحده السبب الكافي لجمود الحركة الاسلامية فلقد ولدت الحركة الاسلامية في مكة على محك الشدة وجابهت من يومها الاول حربا شرسا على الدعوة الجديدة وعلى التجمع الجديد وعلى القيادة الجديدة وقد حشرت الجاهلية لها ك لما في جمعيتها من اذى ومن كيد ومن هتنة ومن حيلة ومع ذلك فقد قامت الدعوة

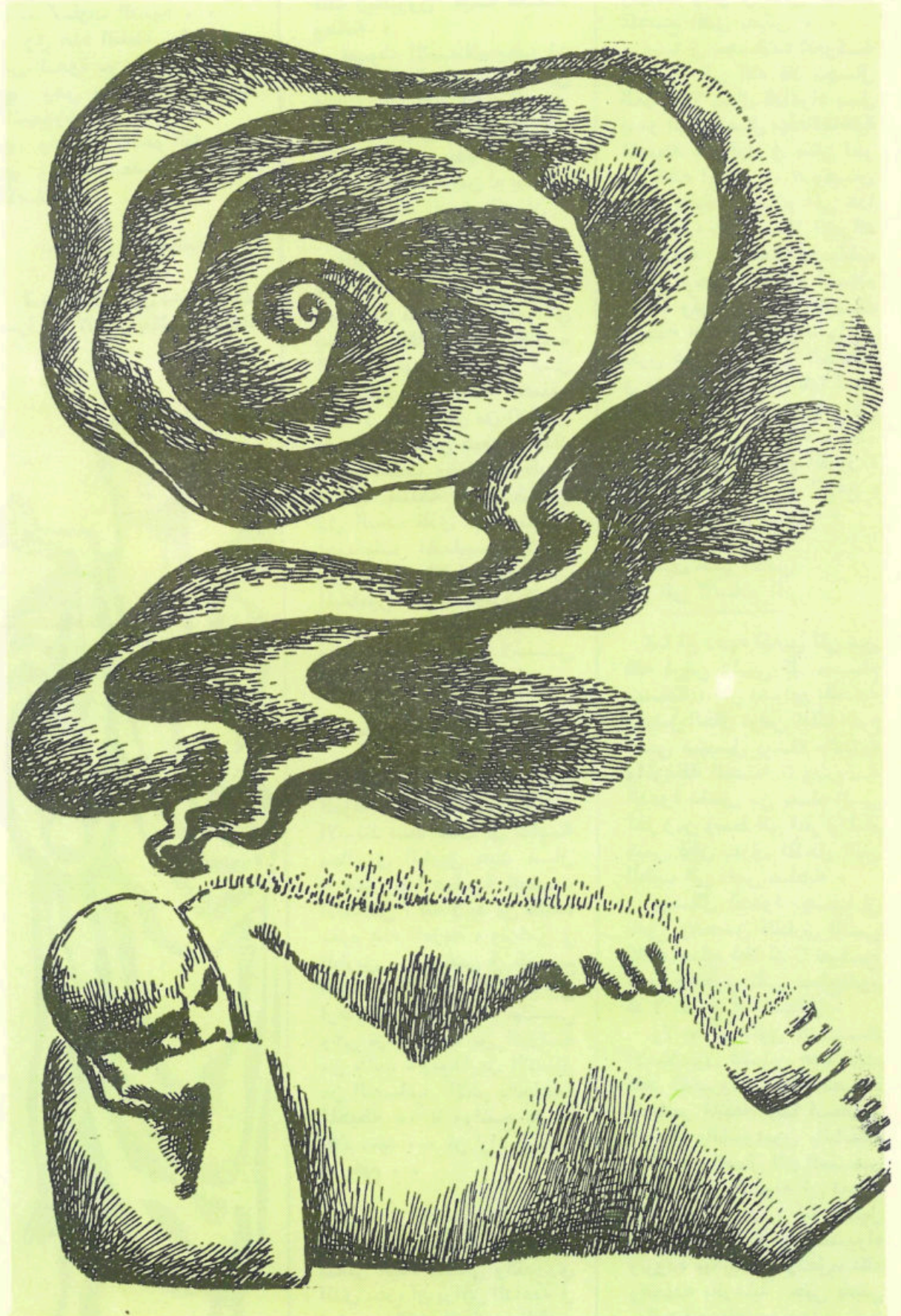
وتنضم في ..  
الامطانات  
الفكرية  
والبشرية ..  
وضمور في  
العمل المحركي ..  
لماذا ..



# العقل الاستراتيجي

وقد يكون الفرد أمة ، وقد يكون كلا وحملًا يضر ولا ينفع . . . وعدم وضعه في الحساب إحدى وأكرم ، وعندنا دروسي كثيرة للعظة « ويوم حين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تفن عنكم شيئاً ، وضافت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين . » ان الكثرة العددية ليس لها المقام الأول ، انما هي القلة العارفة المتصلة بالله الثابتة المتجردة للعقيدة ، وان الكثرة لتكون أحيانا سببا في الهزيمة ، لان بعض الداخلين فيها ، النائهن في غمارها ممن لم يدركوا حقيقة العقيدة التي ينساقون في تيارها تتزلزل أقدامهم وترتجف في ساعة الشدة ، فيشيعون الاضطراب والهزيمة في الصفوف ، فوق ما تخدع الكثرة أصحابها فتجعلهم يتهاونون في توثيق صلتهم بالله أنشغالا بهذه الكثرة الظاهرة عن اليقظة لسر النصر في الحياة لقد قامت كل عقيدة بالصفوة المختارة لا بالزبد الذي يذهب حفاء ولا بالهشيم الذي تذروه الرياح .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من العمل الجاد والصحيح في تقييم الافراد وجمع الطاقات المتحركة العاملة مع بعضها . وهذا امر في غاية البداهة ان تعرف رصيدك الحي قبل البدء في أي عمل . . . وهذا لا يعني بحال من الاحوال ان تتخلى الحركة عن بقية أفرادها بل تنظمهم في حلقات للدرس والتربية حتى يكون منهم الرفد الدائم .



## وضوح الرؤية

٣ - ان وضوح الرؤية ومعرفة الطريق سهل انطلاق الحركة الاسلامية . ومما لا شك فيه ان مهمتنا الاولى هي تغيير واقع هذا المجتمع وتغيير الواقع الجاهلي من اساسه ، هذا الواقع الذي يصطدم اصطداما سياسة النفس الطويل فنندعو وبالتصور الاسلامي ، والذي يجرمنا بالقهر والضغط ان نعيش كما يريد لنا المنهج الالهي ان نعيش . ولكن يجب ان نعرف ان هذه المهمة لن تتم في سنة او سنتين او عشر سنوات فالطريق طويل والكفاح مرير وسنلقى في كل ذلك عنقا ومثقة وستفرض علينا تضحيات جسام .

ومن هنا يجب ان نتمدد سياسة النفس الطويل فنندعوا الى الله على بصيره بقصد مرضاته لا نعتسف الطريق ولا نستعجل الثمرة قبل نضوجها . وهذا لن يتم الا اذا فهم العاملون للاسلام ان الحكم الاسلامي وسيلة لغاية اسمى فان تحقق على ايدينا حمدنا الله وان لم يتحقق فلا باس ولا قنوط ولا تراجع ولا خوف . . . ونكون بذلك ادينا الامانة وقمنا بواجب الدعوة وما النصر الا من عند الله ، وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين . ولقد يقول قائل ما بال الاحزاب التافهة العميلة تصل الى مقاعد السلطة هنا وهناك في مدة اقصر وبطريقة ايسر والجواب على ذلك ان الطريقين مختلفان والحركة الاسلامية لن تصل الا بطريق متميز نظيف ولو رضيت ان تكون مطية لهذه القوة او تلك لوصلت كما وصل الكثير .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من توضيح الرؤية عند جميع العاملين للاسلام حتى نكون على بينة من امرنا من اول الطريق وسنصل حتما اذا كانت البداية صحيحة ولن نصل ابدا اذا كانت البداية خاطئة .

## اسلوب الدعوة

٤ - اسلوب الدعوة . . . وفي هذه النقطة ساتحدث عن الدعوة بين السرية والعلنية وعن معنى العزلة الشعورية وعن كيف ندعو الناس ؟ وعن ضعف الواجهات الاسلامية .

### بين السرية والعلنية

لا يمكن ان تكون دعوة الاسلام سرا من الاسرار يتكلم بها الدعاة



وراء الحجب والاسرار ، يخشون ان يتخطفهم الناس ويفلسفون ذلك ويعتبرون فيه مصلحة وحكمة .

فصوت الاسلام يجب ان يعلو ، وكلمة الحق يجب ان تقال ، والساكت عن الحق شيطان آخرس ، ومن رأى منك منكرا فليغيره بيده فمن لم يستطع فليسانه فمن لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الايمان .

فالادعية يجب ان يقول كلمة الحق في مكانه حيث يعمل وفي حيه حيث يقطن في الكلمة التي يستطيع القاءها وفي المقالة التي يستطيع ان ينشرها كل ذلك بالكلمة والموعظة الحسنة ، وهذا لا يعني بحال من الاحوال ان تكشف للناس جميع ما عندك من مخططات وتنظيمات فليس في ذلك مصلحة على الاطلاق وفي الوقت الذي كانت تدار اجتماعات المسلمين الاوائل سرا في دار الارقم كان المسلمون كأفراد ينزلون الى الكعبة يصدعون بدعوة الله ويتعرضون في ذلك لاقسى انواع التنكيل والتعذيب .

### معنى العزلة الشعورية

ولقد كثر الكلام اخرا عن العزلة الشعورية التي دعا اليها الاستاذ سيد قطب في كتابه معالم في الطريق حيث قال « فكيف تبدأ عملية البعث الاسلامي ؟ انه لا بد من طبيعة تعزم هذه العزيمة ، وتمضي في الطريق . . . تمضي في خضم الجاهلية الضاربة الاطناب في ارجاء الارض جميعا . تمضي وهي تزاوّل نوعا من العزلة من جانب ، ونوعا من الاتصال من الجانب الاخر بالجاهلية المحيطة . . . » وواضح جدا كلام سيد . . . لمن اراد ان يفنتع او يفهم . . .

عزلة في المفاهيم والشعور يدعو اليها الدعاة العاملون بمعنى البناء النفسي والتصوري الذي يجب ان يرافق الداعية في شتى مجالات التفكير والتقويم

ترافقه وهو طالب وترافقه وهو عامل وترافقه وهو خطيب وترافقه وهو في أعلى مناصب المجتمع الذي يعيش . . .

أما في مجالات الحركة والدعوة الى الله فلا مجال للعزلة ولا مجال للانفراد بل يدعو الى الاتصال بهذه الجاهلية المحيطة ، ويقول في مكان اخر من كتابه المعالم . . . « وحين ندرك حقيقة الاسلام على هذا النحو ، فان هذا الادراك بطبيعته سيجعلنا نخاطب الناس ونحن نقدم لهم الاسلام في ثقة وقوة وفي عطف كذلك ورحمة » . ثم يقول « ولن يكون هذا بان نجاري الجاهلية في بعض الخطوات ، كما انه لن يكون بان نقاطعها الان وننزوي عنها ونعزل . . . كلا . . . انما هي المخالطة مع التمييز ، والاخذ والعطاء مع الترفع ، والصدع بالحق في موده »

### كيف ندعو الناس الى الاسلام ؟؟

كما ان دعوة الناس الى دين الله فرض على كل مسلم ومسلمة ، فان دعوتهم بالحكمة وحسن الخلق فرض كذلك « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » وطريقة الدعوة تختلف من مسلم الى اخر ومن وسط الى اخر والمسلم كيس فطن يعرف المدخل اللين الطيب الى نفس صاحبه .

ووسائل الدعوة يجب ان تتنوع وتتحسن فالطرق التي كانت تصلح قبلا قد لا تصلح اليوم والطرق التي تصلح اليوم قد لا تصلح في المستقبل .

ولا بد ان يكون الدعاة الاسلاميون فاشلين هذه الايام فلقد اقتصروا على دعوة العناصر المثقفة بينما استأثر اليسار والشيوعيون بالطبقات الكادحة والعمال لان العنصر المثقف يكفي لدعوته ان تعطيه كتابا يقرأه ويتدبره اما العامل فيلزم ان تنزل الى مستواه وتزوده بما يحتاج وتحل مشاكله وتعهده بالرعاية حتى يلمس منكحبا وعطفا وعندها سيكون

عنصرا ممتازا في دعوة الاسلام ولم يقصروا فقط في مجال العمال فقد قصروا في جمهور المسلمين وجماعة المسجد فكم هي نسبة المتعاطين مع الحركة الاسلامية في المسجد ، انها نسبة قليلة ولا شك .

ان كثيرا من الدعاة الاسلاميين يغلب على مسالكهم الطابع الارستقراطي يترفعون عن الناس لا ينزلون الى مستوى الجماهير ، ولا يعرفون شيئا عن مشاكلهم ولا يتبنون قضاياهم .

فالداعية الاصيل الفاهم يسيل عذوبة ورقة ، يبدأ الناس جميعا بالسلام ، يرحم الناس ويشفق عليهم، والداعي المحروم من الرحمة الغليظ القلب لا ينجح في عمله ولا يقبل الناس عليه وان كان مايقوله حقا وصدقا . هذه هي طبيعة الناس ينفرون من الغليظ الخشن القاسي «فما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» فليتنق ربهم الدعاء الى الله، وليتكلفوا الرحمة والرفق حتى يكتسبونها وبالفوها . فان عجزوا عن اكتساب الرحمة وحمل نفوسهم على اخلاق الاسلام فمن الخير لهم وللدعوة ترك الدعوة والانصراف الى علاج نفوسهم .

#### الواجهات الاسلامية

والواجهات هي احدى وسائل الدعوة التي عن طريقها تتصل بالناس وتدعوهم الى الله . ومع الاسف فالواجهات الاسلامية من أسوأ الواجهات الموجودة امام الناس سواء في معاملة القائمين عليها او في الصورة المزرية التي تكون فيها . والواجب يحتم ان تكون نمونجا خاصا يقدم للناس الاسلام بصورته العملية والحقيقية .

وهناك امور اخرى كثيرة تتعلق بأسلوب الدعوة ولكننا نكتفي بهذه الاشارات الموجزة الجملة .



يوم الخميس الماضي من الكويت - في طريقه للقيام بجولة عالية - وفد من باكستان الشقيقة يمثل الجماعة الإسلامية بباكستان ... برئاسة الاستاذ رحمة الهي أمين عام الجماعة الإسلامية .. وعضوية الاستاذ خليل الحامدي مدير دار العروبة للدعوة الإسلامية .

وفي لقاء خاطف أجرت « المجتمع » مقابلة مع الوفد الباكستاني المسلم .. فقد كان واضحا ان هذه فرصة مواتية . وينبغي الاستفادة منها .

● فالجماعة الإسلامية باكستان لها وزنها الكبير ومكانتها الجليلة في العمل الإسلامي المعاصر .. ونقل آراء رجالاتها - عبر الصحافة - انما هو نشر للثقافة العالية .. والتفكير الناضج .. والرأي السديد .

● وبباكستان واجهت - ولا تزال تواجه - أحداثا بالغة الخطورة .. عميقة التأثير في الحاضر والمستقبل من جراء الحركة الانفصالية في باكستان الشرقية . وهذا الوفد المسلم الذي سعدت « المجتمع » بلقائه قد جاء من مسرح الأحداث .. بعد ان عاشها بكل ثقلها ومرارتها وتوترها ومضاعفاتها .. وهو من هنا فهو قادر على تصوير الموقف وتكثيره بجدارة .

● ورجال الجماعة الإسلامية عرفوا بصدق « الرواية » ودقة التحري وهذا اعتبار يجعل « المجتمع » تنفرد بالحصول على معلومات من « اوثق المصادر » وأكثرها امانة .. عن أحداث باكستان الشرقية .

● وهذا الوفد يمثل ادراكا مستنيرا ويقظا لمتطلبات خدمة القضايا الكبيرة .. ذلك ان اي قضية يمكن ان نموت اذا ساهم أصحابها - بشر وعي منهم - في مؤامرات الصمت والتجاهل والتشويه ضد تلك القضية . ومما لا شك فيه ان هناك فريقا من العالم يجهل جذور الازمة وطبيعتها .. وبالتالي يجهل ما جرى ويجري في باكستان الشرقية .. وان هناك فريقا من العالم يعتمد تشويه باكستان ويريد القضاء عليها .. ويتحاز الي جانب العصاة الانفصاليين .. وهذا الفريق قام بسنور التضليل وخداع الرأي العام العالمي .

وفي الحالين - موقف الفريق الذي لا يعلم شيئا صحيحا .. وموقف الفريق الذي يعتمد التشويه والتضليل - كان من الضروري ان يقوم وفد الجماعة الإسلامية بباكستان بجولة عالية يشرح فيها القضية . ويوضح الموقف .. وها هو يواصل جولته مثبنا - بالعمل - ان الاسلاميين المخلصين هم سفراء فوق العادة لبلادهم يدافعون عن قضاياها في تجرد .. ويجمعون الاصدقاء حولها يبقظة وجد لا طمعا في منعم .. ولا أداء لوظيفة دبلوماسية رسمية .. وانما وفاء لمقيدة الحق والخير .. ومساهمة في دفع المد الإسلامي المعاصر الي الامام .

كان هذا التصور الواضح امام « المجتمع » وهي تجري المقابلة التالية مع الاستاذ رحمة الهي أمين عام الجماعة الإسلامية بباكستان .

## لقاءات المجتمع

- هل تجبون ان نطرح عليكم السؤال الصحفي التقليدي عن سبب مجيئكم .. وعن خروجكم من باكستان في هذه الظروف .. ام لا ؟ .. . . . . .  
وقبل ان نكمل السؤال بادر الاستاذ رحمة الهي بالاجابة فقال :

● جننا حتى نطلع اخواننا في الخارج بما يجري في باكستان الشرقية .. واذا كان ثمة تساؤلات قائمة عن الوضع في بلادنا . فنحن سنجيب عليها بما لدينا من وقائع وتحليل .. ثم اننا نريد ان نكسب تأييد اخواننا المسلمين في الخارج . خاصة بعد ان أصبح تدخل الهند سافرا في شئوننا الداخلية . ووضح التآمر الدولي ضد باكستان ونحن الان نقوم بجولة في العالم الإسلامي .. وبعض البلدان الأوروبية . لا سيما البلاد التي تسكن فيها جاليات كبيرة من الباكستانيين .. وتفكر الجماعة في ارسال وفود أخرى بمقتضى الحاجة الي ذلك .

طبيعة المشكلة .. واسبابها

شملت أحداث باكستان الشرقية قطاعات كبيرة من الرأي العام الإسلامي والعالمي وخاض المراقبون السياسيون وموجهو الاعلام في تعمير

طبيعة الازمة واسبابها فهل نطمع في الوقوف على « طبيعة » المشكلة واسبابها الرئيسية ؟

● هناك سيان جوهرين في طبيعة المشكلة وتعقيداتها :

١ - فمنذ ان تأسست باكستان تهاون المسئولون في تعميق الاسس التي قامت عليها باكستان .. وربط المجتمع الباكستاني - تربية وتوجيها وتشريعا - بالاسلام . ونظام التعليم - مثلا - أهمل هذا الجانب . ولم يكتف بابعاد هذا الجيل عن دينه . بل رباه على أسس تصطدم بالاسلام .. وفي نفس الوقت سمح هؤلاء

## امين عام الجماعة

المسؤولون المتهاونون للمبادئ الاخرى غير الإسلامية أن تترعرع في البلاد بكل حرية .. ونتيجة لهذا الاهمال أبرزت النعرات العنصرية والاقليمية قرونها وأخذت تنطح كيان باكستان بعنف . وثبتت جذور الكراهية بين مختلف أقاليم باكستان .

٢ - والسبب الثاني الرئيسي هو : أجماع « المخربين » على تمزيق وحدة البلاد .. مع اختلاف على المقام وأنواعها . بعض الزعماء السياسيين الذين لا يريدون الا الوصول الي الحكم .. أصبحوا عملاء للاشراكين .

● الاشراكيون بدورهم يريدون هدم البلاد وتمزيقها بالحروب الطبقة واستغلال المشاعر الهابطة .

● والعنصريون يريدون انشاء دولة عنصرية على انقاض باكستان وحين تفقد هذه القوى الاخلاص للبلاد فان النتيجة الطبيعية هي : قيام الازمات ووقوع الأحداث المؤسفة .

وفي محيط الجوار فان الهند أعلنت عداها - ولا تزال - لباكستان منذ ان قامت . وهي لا تدع فرصة دون ان تنتهزها لاضعاف باكستان والقضاء عليها .. فمجرد اعلان قيام باكستان دفعت الهند عشرة ملايين انسان الي باكستان لتفرقها بمشاكل الهجرة ومتاعبها .. ولقد أحدثت الهند مشكلة كشمير - وهي جزء من باكستان - لكي تستنزف جهود بلادنا وتعرقل مسيرتها . ولكي تضعف استراتيجية باكستان الدفاعية .. ولكي تحرمنا من مصادر المياه ..

بل قد عمدت الهند عام ١٩٦٥ الي شن حرب شاملة ضد باكستان .. وفي ١٩٦٧ نظمت مؤامرة « أغارتلا » وثبت أن مجيب الرحمن كان له ضلع في هذه المؤامرة ..

## • ما هي الأسباب الرئيسية .. • وما هو دور الجماعة .. • وهناك .. شهيد في الجماعة ..

# ؟

المجلس أن أكثر من ٥٠٠  
خمسمائة شهيد قتلوا في  
أحداث باكستان الشرقية ..  
وهم بنغاليون !!!  
- ما هو موقف الجماعة من  
الأحداث ؟

● الجماعة الإسلامية  
اعتبرت هذه الأحداث مؤامرة  
ليست ضد باكستان فحسب  
وأنما في الحقيقة هي مؤامرة  
ضد الإسلام ذاته .. ولذلك  
سخرت الجماعة كل إمكاناتها  
لتحطيم هذه المؤامرة ولضرب  
المخربين والتسليين .. ورأت  
الجماعة أن من واجبها في هذه  
الظروف الصعبة التعاون مع  
الجيش لانقاذ أبلاد من كارثة  
كادت أن تكون محققة .. ومنذ  
أن قامت الجماعة وهي  
تعارض هذه النعرات العنصرية  
وان الجهود التي بذلتها في  
كشف أضرار هذه العنصريات  
ما استطاعت الحكومات نفسها  
أن تقوم بها في الجانب الفكري  
والتوعية الشعبية .. فقد  
أصدرنا مجموعات كبيرة من  
الرسائل والنشرات .. ونظمنا  
المحاضرات والندوات توعية  
وشرحا .. وفي الحملات  
الانتخابية الأخيرة ركزنا بصفة  
خاصة على هذا الموضوع ..  
ثم لما طلعت قرون المؤامرة  
بادرت الجماعة بالتحذير  
والإنذار .. وفي الإعلام قامت  
بدور فعال في حدود إمكاناتها .

ضد المتبردين بينما اغفلت  
ما فعله الانفصاليون في هذه  
الأحداث .. فهلا تكرمتم بإبراز  
الجانب الآخر من المأساة ؟

● هذه قصة طويلة .  
فالفخائس التي ألحقها  
الانفصاليون بالباكستان تشبه  
الأساطير !!

ولقد تأكدنا من حقيقة أن  
جنون العنصرية حين يستبد  
بأقوام إنما يحولهم إلى وحوش  
كاسرة .

ان العنصريين وأصحاب  
شعارات اليسار والهندوس  
من باكستان الشرقية ..  
هؤلاء اتفقوا وتعاونوا وقتلوا  
غير البنغاليين قتل إبادة ..  
ونادرا ما حدث في التاريخ

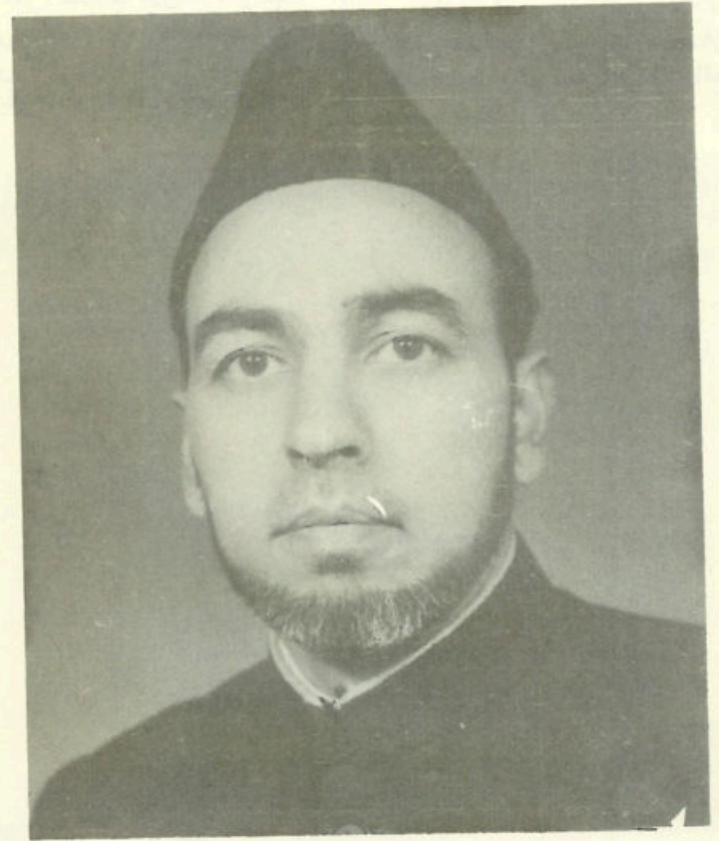
الإسلامي أن المسلم قتل المسلم  
بتحريض من غير المسلمين  
وخدمة لهم .. ولكن هذا  
حدث اليوم في باكستان ..

لقد رأيت بعيني هذا ...

انتهكوا حرمت النساء في  
غرفات خاصة .. كما خصصوا  
غرفات أخرى يذبحون فيها  
الشيوخ والنساء والأطفال ..  
كانوا يسكرون في مواكب  
رافعين الرعوس المقطوعة ..  
ملوحين بها في خيلاء جاهلية ..  
ودفنوا الناس وهم أحياء .

ولقد قدرت حكومة باكستان  
عدد القتلى بـ ١٠٠ ألف قتيل  
ولكن في رأينا أن العدد أكثر من  
هذا بكثير .

ان أمير الجماعة بباكستان  
الشرقية - البروفيسر غلام  
اعظم - حضر الدورة الأخيرة  
لمجلس الشورى .. وذكر في



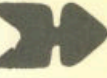
الاستاذ رحمة الهى

الاستاذ : رحمة الهى . أمين عام  
الجماعة الإسلامية بباكستان ..  
● خريج جامعة ترانتى (اقتصاد  
وعلوم سياسية )  
● عمل ضابطا في الجيش لمدة ٧  
سنوات .  
● انتظم في الجماعة الإسلامية عام  
١٩٤٧ .  
● تولى الامانة العامة عام ١٩٥٢  
● ثم عاد وتولاها عام ١٩٦٥ ولا يزال  
أمينها العام .  
● يبلغ من العمر ٤٧ عاما

وكانت تهدف الى السيطرة على  
باكستان الشرقية عن هذا  
الطريق .  
الى جانب ذلك كله هناك  
التواطؤ الدولي الذي ظهر في  
الحملة على باكستان  
وتهديدها والضغط عليها .

أجهزة الاعلام ... العوراء

لوحظ ان أجهزة الاعلام  
العالية ركزت على إبراز  
عمليات الجيش الباكستاني



ومن الناحية العملية ساهمت الجماعة في انقاذ باكستان من هذه الفتنة الدامية .

– الصحافة الصهيونية –  
والصحافة الموالية لها في العالم – اتخذت موقفا عدائيا سريعا وواضحا ضد باكستان مما جعل الكثيرين يذهبون مذاهب شتى في تفسير ذلك . . فهل لديكم أسباب جديدة لتفسير هذه الحملة الصهيونية ؟

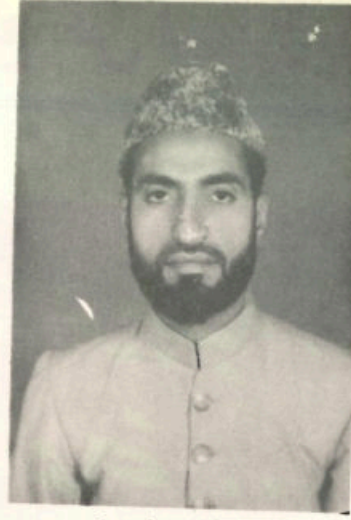
● أسباب العداء واضحة ومن أهمها (( الخوف )) من اليقظة الإسلامية في باكستان فالصهيونية تعلم أن باكستان انشئت على أساس الإسلام . . والصهيونية تعلم أن هناك حركة إسلامية لا تزال تعمل . ثم أن باكستان هو البلد الوحيد الذي وقف مع قضية فلسطين طوال عمره الاستقلالي . ودون تحفظ . . وفي رفض لكل تنازل ومساومة .

ان اليهود يريدون أن ينفذوا مخططاتهم في منطقة الشرق الاوسط . . ويريدون في نفس الوقت تحطيم كل جهات المقاومة . . ومراكز التأثير الإسلامية .

### موقف العالم الإسلامي

– ما هو شعور الجماعة ازاء موقف العالم الإسلامي من احداث باكستان الشرقية ؟

● في بداية الامر . . عندما اندلعت الاحداث كان العالم الإسلامي لا يعرف – فيما اعتقد – طبيعة الاحداث تماما وكان هناك غموض . ولذلك تسرعت بعض الاقطار واتخذت موقفا ليس في صالح باكستان ولكن عندما ظهرت الحقائق غيرت موقفها واخذت تؤيد باكستان . والوضع يتطلب شرحا للحقائق بالنسبة للعالم الإسلامي . ويؤسفنا ان الصحافة اليسارية والشيوعية لا تزال تعارض باكستان وتساند الهند . وتوسع نطاق دعايتها . ونأمل أن تواصل الحكومات في العالم الإسلامي تأييدها لقضية باكستان القائمة على الحق والعدل . . واجب أن اضيف : ان الدروس التي تعلمها المسلمون من تاريخهم



الاستاذ خليل الحامري

مدير دار العروة للدعوة

الإسلامية بباكستان

القريب ينبغي أن يستفيدوا منها . فهي دروس مقنعة بأن المسلمين لن يكون لهم وزن في العالم إلا بتكاتفهم . . ومناصرة بعضهم البعض .

### صورة المستقبل

– ما هو تصوركم لمستقبل باكستان في ضوء المشكلة الراهنة ؟

● لا تزال باكستان تواجه خطرا مدمرا . . بيد أن هنا الوضع الخطير انشا في الباكستانيين شعورا جديدا وهو ان الذين كانوا لا يهتمون بالإسلام أصبحوا يقولون : انه لا حل لمشكلات باكستان الا بالإسلام . ولا تستطيع باكستان ان تبقى الا وهي مرتبطة بالإسلام . . ومنهم يؤمن بذلك كضرورة سياسية واجتماعية . . ثم ان هذه المؤامرة التي اشتركت فيها الهند ودول أخرى قد فجرت في شعبنا روح المقاومة . وجعلته يتحد . . ومع ذلك لا نستطيع أن نقول : ان باكستان نجت من الخطر فالقوات الهندية لا تزال محتشدة على الحدود تقصف بلادنا . . وتشر المتاعب . ولا تزال القوى العالمية – خاصة روسيا بعد معاهدة الصداقة بينهما – لا تزال تشجع الهند وتفرجها بالعدوان على باكستان .

من الناحية البرلمانية والسياسية فان رئيس باكستان أعلن أكثر من مرة أنه سيشكل البرلمان من النواب الذين

اخيروا في الانتخابات الاخيرة . وبالنسبة لنواب حزب عوامي فقد زكى الرئيس يحيى خان ٨٨ منهم بينما هناك ٧٩ منهم متهمون بالاشترك في الحركة الانفصالية وتمزيق وحدة البلاد الدستورية . . وأعلن كذلك انه بصدد وضع دستور للبلاد وان هذا الدستور سينتق من الشريعة الإسلامية . . لكن هل سيشكل البرلمان وتعود الحياة البرلمانية . . فهذا موقوف بالظروف .

### في . . الحل

– هل لدى الجماعة الإسلامية حلول تخرج باكستان من الازمة الحالية . . وتؤمن مستقبلها واستقرارها ؟

● الحل الحقيقي لهذه الازمة هو : ازالة الاسباب التي ادت اليها . . ولقد ذكرت لكم من قبل أسباب الازمة . . وأعيد نفس الكلام . . فالباكستان ليس كأي دولة أخرى يستطيع أن يقوم على أسس جغرافية .

لانه يضم تقاليد وقوميات شتى لا يربط بينها الا الإسلام وكلما قويت هذه الفكرة . . قويت باكستان واستقرت ونهضت . . ولا بد من علاج طويل الامد لاستئصال هذه الامراض العنصرية والوثنية . وذلك يتم بوسيلتين :

١ – استخدام الوسائل العلمية والاعلامية لخدمة الفكرة .

٢ – وضع نظام تعليمي يخدم الفكرة ويفرسها في نفوس الاجيال .

ولا بد من حكومة تقيم العدل والمساواة في كل الاقاليم . . كما أن نشر الإسلام سيعبئ الشعب بالحماس واليقظة . وهذا ما جربناه في حربنا مع الهند . . فالهند كانت تملك من الامكانيات المادية ٦ أضعاف ما تملكه باكستان . . ومع هذا التفاوت انتصرت باكستان . ولدى الجماعة حلول عاجلة ولكن هذا من شئون باكستان الداخلية . . وليس من الصالح نشره فيما نرى .



# ١٧ مركزاً .. أنهت دورة تحفيظ القرآن



## ١٤٠٠ دارس احتفلوا بنهاية الدورة ..

بدأه الاستاذ الشيخ محمد عبد الرحمن المشرف على المركز فشكر فيه الطالبات اللواتي تحملن كثيرا من الحر والرطوبة والغبار في هذين الشهرين وأقبلن على حفظ كتاب الله وكلماته .. وشكر الامهات على حرصهن على تربية البنات تربية اسلامية نقية تحب الاسلام وتعظم القرآن وتخرج مثل أسماء وسمية والخنساء وغيرهن من الخاليدات المسلمات .

وتتابع بعد ذلك برامج الاحتفال فتتلو الطالبة « ثريا محمود الحاطي » آيات من كتاب الله ، وتحدث الطالبة « رحمة محمد » نيابة عن زميلاتها ، وتشد جماعة التشيد بالمركز « نحن المسلمات » .

ويأتي دور الاستاذ ابي هالة أحد المحررين في « المجتمع » فيلقي كلمة جامعة يبين فيها دور المرأة المسلمة في الدفاع عن الدين وحفظ القرآن الكريم . ثم وزعت الجوائز على المتفوقات .

### في مركز بنات السالمية

في احدى باحات مدارس النجاة الخاصة بالسالمية وفي مساء يوم الاربعاء الموافق ١٨ - ٨ - ١٩٧١ كان جمع كبير من الامهات وبناتهن يؤدين فريضة المغرب جماعة في صفوف منتظمة قليلا ما تتجمع على الطاعة في احتفالات عالمنا العربي اليوم .

وبعد الانتهاء من الصلاة كانت هذه الجموع تجلس في هدوء تستمع الى برامج الحفل الذي

نشاط ملحوظ في اقامة الندوات والمحاضرات التي افاد منها الشباب فائدة كبيرة ولا شك أن هذه الجهود حين تستمر تؤتي اكلها المرجو منها .

وفي ختام هذا العمل الرباني في تحفيظ القرآن اقامت

المراكز احتفالاتها في أنحاء مختلفة من الكويت .. والمجتمع تنقل للقراء بعض وقائع هذه الاحتفالات .

انتهت الدورة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم والتي تقيمها جمعية الاصلاح الاجتماعي بعد عمل مستمر دام شهرين كاملين خلال العطلة الصيفية ، وقد توسعت الجمعية هذا العام في انشاء المراكز المختلفة التي غطت جميع المناطق في الكويت وشمل نشاطها في تحفيظ القرآن مراكز رعاية الشباب التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية وكان بين الوزارة والجمعية تعاون مثمر ادى الى خير عميم . كما كان لادارة تحفيظ القرآن



# اسلام أمريكان

يونيو ١٩٥٢

سيد قطب

يتحدث عنه من هؤلاء جميعا .  
وأما الاسلام الذي يحكم الحياة  
ويعرفها ، فلا يشير اليه أحد  
من هؤلاء جميعا .

ان الاسلام لا يجوز ان  
يستفتى في منع الحمل ، ويجوز  
أن يستفتى في دخول المرأة  
البرلمان ، ويجوز أن يستفتى  
في نواقض الوضوء ولكنه لا  
يستفتى أبدا في أوضاعنا  
الاجتماعية او الاقتصادية او  
نظامنا المالي . ولا يستفتى  
أبدا في أوضاعنا السياسية  
والقومية ، وفيما يربطنا  
بالاستعمار من صلات .

انها مهزلة بل انها لماسة  
.. ولكن العزاء عنها ان للاسلام  
أولياءه ، أولياءه الذين يعملون  
له وحده ويواجهون به  
الاستعمار والطفان والشيوعية  
سواء ، أولياءه الذين يعرفون  
أن الاسلام يجب أن يحكم كي  
يؤتي ثماره كاملة . أولياءه  
الذين لا تخدعهم صداقة  
الصليبيين المدخولة للاسلام ،  
وقد كانوا حربا عليه تسعمائة  
عام .

ان أولياء الاسلام لا يطالبون  
باسمه برا واحسانا ، ولكن  
يطالبون باسمه عدالة اجتماعية  
شاملة كاملة ، ولا يجعلون  
منه أداة لخدمة الاستعمار ،  
والطفان . ولكن يريدون به  
عدلا وعزة وكرامة ، ولا  
يتخذون منه ستارا للدعاية ،  
لكن يتخذونه درعا للكفاح في  
سبيل الحق والاستقلال .

أما دور العن الذي يعلن  
بالاسلام في هذه الأيام ، وأما  
المتجرون بالدين في ربوع الشرق  
الايوسط ، أما الذين يستترزون  
به من اللعب به على طريقة  
الحواة ، أما هؤلاء جميعا فهم  
الزبد الذي يذهب جفاء عندما  
ياخذ المد طريقه ، وسيأخذ  
المد طريقه سريعا ، أسرع مما  
يظن الكثيرون ، انهم يرونه  
بعيدا ونراه قريبا .

« وعد الله الذين آمنوا منكم  
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم  
في الارض كما استخلف الذين  
من قبلهم . وليمكن لهم دينهم  
الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم  
من بعد خوفهم أمنا ، يعبدونني  
لا يشركون بي شيئا »  
صدق الله العظيم

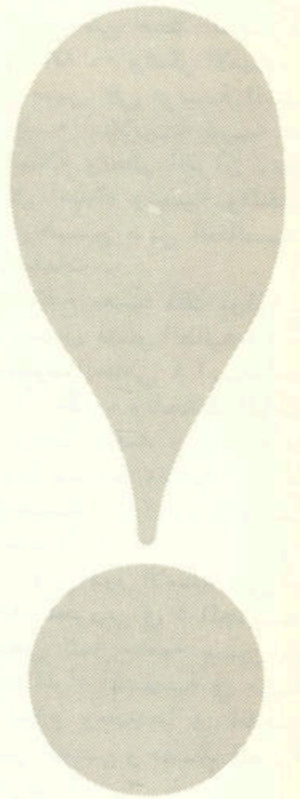
وان الشيوعية كالاسلام وباء .  
فكلاهما عدو ، وكلاهما اعتداء  
الامريكان وحلفاؤهم . انن ،  
يريدون للشرق الاوسط اسلاما  
أمريكانيا . ومن ثم تنطلق  
موجه الاسلام في كل مكان .  
فالكلام عن الاسلام ينطلق من  
صحافة مصر هنا وهناك .

والمناقشات الدينية تفرق  
صفحات باكملها ، في صحف لم  
يعرف عنها في يوم ما حب  
الاسلام ولا معرفة الاسلام  
ودور النشر - ومنها ما هو  
أمريكاني معروف - تكتشف  
فجأة أن الاسلام يجب أن يكون  
موضوع كتبها الشهرية ، وكتاب  
معروفون ذوو ماضى معروف  
في الدعاية للحلفاء ، يعودون  
للكتابة عن الاسلام في أيام  
الحرب الماضية ، ثم سكتوا  
عنه بعد انتصار الحلفاء ،  
والحرفون من رجال الدين  
يصبح لهم هيل وهيلمان ،  
وجاه وسلطان ، والمسابقات  
عن الاسلام والشيوعية تخصص  
لها المكافآت الضخام .

أما الاسلام الذي يكافح  
الاستعمار - كما يكافح  
الشيوعية - فلا يجد أحدا

الامريكان وحلفاؤهم مهتمون  
بالاسلام في هذه الأيام ، انهم  
في حاجة اليه ليكافح لهم  
الشيوعية . في الشرق الاوسط ،  
بعدها ظلوا هم يكافحونه تسعة  
قرون أو تزيد ، منذ أيام  
الصليبية ، انهم في حاجة اليه  
كحاجتهم الى الالمان واليابان  
والطليان ، الذين حطموهم في  
الحرب الماضية ، ثم يحاولون  
اليوم بكل الوسائل أن يقيموهم  
على أقدامهم ، كي يقفوا لهم في  
وجه الغول الشيوعي ، وقد  
يعودون غدا لتحطيمهم مرة  
أخرى اذا استطاعوا .

والاسلام الذي يريد  
الامريكان وحلفاؤهم في الشرق  
الايوسط ، ليس هو الاسلام  
الذي يقاوم الاستعمار ، وليس  
هو الاسلام الذي يقاوم  
الطفان ، ولكنه فقط الاسلام  
الذي يقاوم الشيوعية ، انهم لا  
يريدون للاسلام أن يحكم ، ولا  
يطبقون من الاسلام أن يحكم ،  
لان الاسلام حين يحكم سينتهي  
الشعوب نشأة أخرى ، وسيعلم  
الشعوب أن اعداد القوة فريضة  
وان طرد المستعمر فريضة ،



# سيد قطب ..

## في نظر الجماعة الإسلامية

وصل وفد الجامعة الإسلامية الى الكويت يوم الخميس ٢٦ أغسطس الحالي .. وكان مؤنسر الايام يتجه رويدا .. رويدا الى ٢٩ أغسطس يوم ذكرى استشهاد سيد قطب . وفي هذه المناسبة وجه الاستاذ رحمة الهى الكلمة التالية :

سيد قطب من الافراد القلائل الذين استنار بهم تاريخ الامة .. وكان سيد رمزا حيا للاسلام في هذا العصر .. كان يخافه الظلم والظالمون .. ولذلك تكتلوا ضده .. وظنوا انهم بالتخلص منه يستطيعون ايقاف الزحف الاسلامى الذي كان يقوده سيد .. ولكنهم لا يعلمون ان استشهاد سيد في سبيل الاسلام اعطى الزحف الاسلامى قوة اكبر وامضى ..

أفكار سيد ونتاجه كانا عملا عظيما لا نجد له في التاريخ مثيلا الا قليلا .. ان استشهاده نموذج رائع للشخصية الاسلامية .. ومفخرة في التاريخ الاسلامى ان نجد من يجمع بين الانتاج .. والاستشهاد في سبيل الانتاج .. ونسال الله ان يهيء لنا هذا الطريق وان يوفقنا للتضحية بكل ما نملك من سبيل ..

### الحامدي .. يروي عن المودودي

روى الاستاذ خليل الحامدي عن السيد ابي الاعلى المودودي هذه الرواية .. قال : « في عام ١٩٦٦ بمكة المكرمة . وفي فندق شبرا .. دخل شاب عربي مسلم على الاستاذ المودودي وقدم له كتاب « معالم في الطريق » للاستاذ سيد قطب .. وقراه الاستاذ المودودي في ليلة واحدة .. وفي الصباح قال :

« كانى انا الفت هذا الكتاب .. وابدى دهشته من التقارب الفكري بينه وبين المؤلف .. ثم استدرك يقول : لا عجب فمصدر افكاره وافكارى واحد وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم » .

● وروى الاستاذ الحامدي ايضا عن السيد ابي الاعلى المودودي هذه الرواية .. قال : « غداة اعدام الشهيد سيد قطب دخلنا على المودودي في غرفته .. وكانت الصحافة الباكستانية قد أبرزت الخبر على صفحاتها الاولى .. وقص امير الجماعة علينا هذه القصة فقال :

« فحاة احسست باختناق حقيقي .. ولم ادر لذلك سببا .. فلما عرفت وقت اعدام الشهيد سيد قطب في الصحف ادركت ان لحظة اختناقى هي نفس اللحظة التي تسنق فيها سيد قطب » .

# الحالنائين ..

في العالم الاسلامى

بريليو ١٩٥٢

صالحة لاسكان مليون شخص واعاشتهم .. .  
وقد عني الانجليز بمزل سينا عن كل نفوذ للحكومة المصرية ، وكان محافظ سينا ( جارفس ) الانجليزى هو حارس شبه الجزيرة ان تمتد اليها عين مصرية وافهموا المصريين ان هذه الصحراء لا امل فيها ولا ضرورة للاهتمام بها لان المياه الجوفية فيها لا تصلح لخلق حياة مستقرة . وكان هذا كله لحساب اليهود الذين يسرون دفعة بريطانيا . ومن المعروف ان جيش اسرائيل عندما تجاوز الحدود المصرية سنة ١٩٤٨ كان اول عمل لرجاله عندما وطئت اقدامهم رمال الصحراء بعد رفع ان ترجلوا جميعا وقبلوا تراب الارض واقاموا الصلاة، ثم تابعوا خطواتهم في الارض المقدسة .

اما اليوم فهم يقيمون على الحدود استحکامات قوية ويسكنون في أرضها الفتيان الفدائيين بزوجاتهم واولادهم يقطعونهم الارض وينون لهم مساكنهم تحتها - لا فوقها - ويهدونهم بالمال ليستصلحوها .  
وامامهم ألوف الاميال المربعة في الشقة المصرية خلاء فاذا ارادوا هم ان يزدفوا فسيحذفون من استحکاماتهم على الحدود ووراءهم العمار واذا اردنا نحن - حتى ان ندافع - وقفت جيوشنا ووراءها هذه الالوف من الاميال القاحلة الجرداء الخاوية من السكان .

لماذا ؟ لاننا نحن مشغولون مشغولون بالانقلابات الوزارية مشغولون بالانتخابات هل تكون بالقائمة ام بغير القائمة مشغولون بالاستثناءات ومن ترد اليهم استثناءاتهم ومن لاترد مشغولون بهذه الامور الكبار التي لا يجوز ان يلهينا عنها خطر اليهود او غير اليهود وما تكون سينا وهي صحراء جرداء الى جانب كراسي الوزارة الفخمة ومقاعد الوثيرة وقاعاتها المكيفة الهواء .

سيد قطب

نحن في مصر مشغولون لا نفيق ليس لدينا وقت للتفكير فيما يدبره لنا اليهود بمعاونة العالم الصليبي . نحن مشغولون بالانقلابات الوزارية مشغولون كذلك بالانتخابات : هل تكون بالقائمة ام بالوزن ام بالكيل ؟ مشغولون بحماية الاستثناءات هل ترد لاصحابها ام لا ترد ؟ ومن منهم ترد اليه استثناءاته ويزاد ومن منهم يؤخذ منه ما معه .

وهي امور - كما ترى - من الاهمية بحيث لا تترك وقتا ولا جهدا للتفكير في أي شيء اخر .

وفي هذا الوقت تقترب اسرائيل يوما بعد يوم من حدود سينا المصرية . المصرية اسما وان كانت مصر لا تعرف عنها شيئا لان السياسة اليهودية الانجليزية عزلتها عن مصر طوال فترة الاحتلال ولم يكن هذا العزل شيئا عارضا ولا امرا غير مقصود انما كان وفقا لسياسة بعيدة الفور تتفق مع اطماع اليهودية العالمية .

ان شبه جزيرة سينا تشتمل على اقدس مقدسات اليهود ضمن جانب الطور الايمن نودي موسى وعليه تلقى الألواح وبه صخرة العهد وسينا هي أرض التيه لذلك كله ترف حول سينا اطماع اليهود التاريخية ويربى ابناءهم على عقيدة ان جزيرة سينا هي قلب مملكتهم الموعودة وما فلسطين الا جزء صغير من تلك الملكة التي تضم سينا وفلسطين وشرق الاردن وقسما من سورية والعراق حتى الرافدين .

وعلى هذا الاساس هم يعملون منذ اجيال وفي سنة ١٩٠٦ وفدت على مصر لجنة انجليزية يهودية قضت في سينا خمس سنوات كاملة تفحص عن كل شيء فيها وتقب عن المياه الجوفية والاراضي الصالحة للزراعة والمعادن والطبيعة الجيولوجية بصفة عامة والمناخ والطرق والاهمية الاستراتيجية وعادت ومعه تقرير شامل يثبت ان سينا

# الذين آمنوا بسيد .. كانوا بالأوس .. وهم اليوم جناة .. !!

## وضوح الرؤية عند سيد

في عددها ٢٢٤ بتاريخ ١٦/٩/١٩٧١ نشرت صحيفة « الميثاق » السودانية وقائع مقابلة بين أحد الاخوة السودانيين .. وسيد قطب .. وقالت :

« اتيت لى ان ازور القاهرة في ابريل الماضى في وفد من اتحاد طلاب جامعة الخرطوم لحضور اجتماع تمهيدى لتأسيس اتحاد عام الطلاب العرب . واستطاع أحد الاخوة من الطلاب السودانيين ان يحدد لي موعدا لمقابلة الاخ الشهيد سيد في منزله بحلوان وكان قد اخرج من السجن واحتجز بمنزله وضربت عليه رقابة شديدة فلم يكن يزوره الا القليل من الناس .. وذهبت اليه وكانت مقابلة قصيرة .. ولكنها عامرة بالخير زاهرة بفيض من الايمان ..

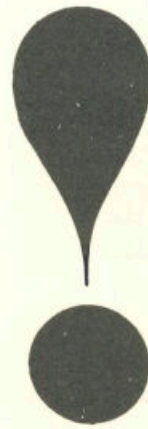
تلقانا الشهيد بالبشر والترحاب واقبل علينا في وداعة ومودة .. واجلسنا منه قريبا .. قريبا وعلم انى قادم من السودان فقال :

كنت اقرأ عن اخبار السودان منذ ايام في الصحف .. وسألني عن مجريات الاحداث وكلمته عن المعركة الانتخابية القادمة .. وعن نشاط الشيوعيين بالسودان .. فقال لا تنزعجوا لنشاط الشيوعيين فيسفلكم عن العمل ! ان الشيوعية لا يمكن ان تنتصر من الطريق الديمقراطي لانه ليست لها جذور بالسودان .. ولكن الخطر ان يلجا الشيوعيون الى نظام شيوعى بالقوة فالخطر في الجيش .. ولكن حتى اذا افلح الجيش للقيام بانقلاب .. واقامة الشيوعيين في الانقلاب .. واقاموا نظامهم فانه لن يستمر طويلا ثم قال الشهيد :

ان الخطر الحقيقى هو خطر الصهيونية والامريكان .. وهم الذين يسيطون نفوذهم على منطقة الشرق ..

وحين حدثته عن اقبال الناس على الاسلام قال : يجب الا يشغلكم اقبال الجماهير عن تنظيم صفوفكم الداخلية واعداد رجبال يواجهون الشدائد ويثبتون على المحن فانها آتية بلا ريب ولا بد دون النصر من الابتلاء .

## فى التفسير الدنى للأحداث



« لزوال الدنيا  
أهون على الله  
من قتل مسلم »

صحيح شريف

● يوم ٢٩ أغسطس ١٩٦٦ اعدم الشهيد سيد قطب .. ويوم ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ - بعد الهزيمة - كانت بلاده تعترف بانها لا تملك قوت يومها وتطلب من مؤتمر القمة في الخرطوم - المنعقد بتاريخ ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ - عملية انقاذ سريعة .

● وفي أغسطس ١٩٦٥ اتهم سيد قطب بما اتهم به على النحو المعروف .. وفي أغسطس عام ١٩٦٧ يقف الذين اتهموه في قصص الاتهام ... وتوجه اليهم تهم من شأنها ان تطعن في سلامة كل الاجراءات والاحكام التي اتخذت ضد سيد قطب وغيره من اخوانه الكرماء فعلى أي شيء يدل هذا ؟

● يدل على أن هناك انواعا من العقاب تنزل على الظالمين في هذه الدنيا فاذا انقلبوا الى اأدار الآخرة واجهوا انواعا اخرى من العقاب .

« فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ، قالوا : يا ويلنا انا كنا طاغين . عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى

ربنا راغبون . كذلك العذاب .. ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون » .

● ويدل على ان فقدان العدالة .. يؤدي الى اتهام الناس بالباطل .. والى اعدامهم بحشيات ملفقة . فالذين يتهمون بالسرقة والتزوير واستغلال النفوذ هؤلاء لا يعقل انهم كانوا ملتزمين بقانون .. او مقيدين باحترام حقوق الانسان وهم يتهمون الناس ويصدرون ضدهم الاحكام ..

لقد كانوا يلقبون الاتهامات كما يريدون .. ويصدرون الاحكام التي يبتغون .. ولا عدل ولا قانون .. ولا اعتبار لحقوق الانسان ..

ولئن كشفت الاحداث بعضا من الحقيقة فان ابناء هذا الجيل سيشهدون العجب العجاب مما كان يدور في حياة التافيق والزور .. فيدان الاحياء .. ويبرأ من في القبور ! « ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط أعمالهم ، ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم » ؟



## اليهود والانس

مصنوعين على عين الصهيونية ليؤدوا لأعداء الاسلام من الخدمات ما لا يملك هؤلاء الاعداء ان يؤدوه ظاهرين .. وما يزال هذا الكيد قائما مطردا ، وما تزال مائة الامان والنجاة منه هي اللياذ بهذا الكتاب المحفوظ ، والعودة اليه لاستشارته في المعركة الناشئة طوال هذه القرون .

لقد دسوا رجالا وزعامات للكيد لهذه الامة فالتأت والالوف كانوا دسياسة في العالم الاسلامي - وما يزالون في صورة مستشرقين وتلاميذ مستشرقين الذين يشغلون مناصب الحياة الفكرية اليوم في البلاد التي يقول اهلها : انهم مسلمون !! والعشرات من الشخصيات المدسوسة على الامة المسلمة في صورة (ابطال)

## من كلمات الشهيد

### لمجتمع المسلم

بالعبودية لغير الله في العبادات والشعائر .. ولا تدين بالعبودية لغير الله في النظام والشرائع .. ثم تأخذ بالفعل في تنظيم حياتها كلها على اساس هذه العبودية الخالصة .

ان هذا المجتمع لا يقوم حتى تنشأ جماعة من الناس تقرر ان عبوديتها الكاملة لله وحده ، وانها لا تدين بالعبودية لغير الله .. لا تدين للعبودية لغير الله في الاعتقاد والتصور ، ولا تدين

## ١٧ مركزا نهضت دور تحفيذ القرآن

### في مسجد الضاحية بالصليبخات

بزيارة المختار في بيته حيث دار حديث طيب حول مراكز التحفيظ وقدم المختار شكره للجمعية على رعايتها لهذا المشروع العظيم .

### في جمعية الاصلاح

وفي مساء الخميس ١٩ / ٨ كان احتفال عدد من المراكز في جمعية الاصلاح الاجتماعي . وقد بدأ الحفل بعد صلاة المغرب بتلاوة من القرآن الكريم للشيخ درويش السلواي ، وقد قدم للحفل الاستاذ محمد المأمون فشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة ، ثم تقدمت جماعة الانشاد فأنشدوا « قرآن ربي »

وتتابعت بعد ذلك الكلمات فألقى الطالب « عبد الرحمن عبد الحي مختار » كلمة نيابة عن زملائه عاهد فيها باسم الشباب أن يكونوا دائما جنودا للقرآن تحت قيادة محمد صلى الله عليه وسلم .

ثم القى مشرف مركز الدعية كلمة حث فيها الاغنياء على البذل والتضحية وذكر أن هدف دورة تحفيظ القرآن الاساسي أن تنشئ جيلا ينبض قلبه بالقرآن ويتفاعل وجدانه بالقرآن وينتظم اتجاهه في الحياة بالقرآن .

ثم وجه حديثه للآباء وطلب منهم الا يتهاونوا في رعاية الابناء فيتفلتوا منهم ويتخطفهم الشيطان ومزاميره وجهنم

تجمع اولياء الامور من كل من الجهراء والصليبخات في مسجد الضاحية بالصليبخات وذلك في يوم احتفال السالمية نفسه ، وقد حضر الاحتفال مختار ضاحية الصليبخات السيد « محمد سيف جديع الهرشاني » وكان عريف الحفل الاستاذ محمد سليمان المشوخي مشرف مركز الجهراء .

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم للطلاب « حمد حميد حمد غشي » وتكلم احد طلاب المركز نيابة عن زملائه فبين أهمية هذه الدورة في تحفيظ القرآن في هذه المراكز البعيدة التي أمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي ليفتح فيها مراكز التحفيظ .

وكانت الكلمة بعد ذلك للاستاذ سيد ورد فنقل الحضور الى ذكريات الصدر الاول للاسلام وأشاع فيهم جوارحيا جميلا .

وانتهى الحفل بكلمة من المشرف العام على مراكز التحفيظ الاستاذ محمد المأمون الذي شكر اهالي المنطقة على تلبيتهم الدعوة وشجعهم على الاقبال على مراكز تحفيظ القرآن في العام القادم .

ثم قام بالاشترك مع مختار الصليبخات بتوزيع الجوائز على المتفوقين وبعد انتهاء الحفل قام المشرفون عليه

ودعاتها .

ثم جاء دور الانشاد فأنشد التلاميذ الدعاء الذي أثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمسينا وأمسى الملك لله » .

وقام بعد ذلك السيد عبدالله العلي المطوع أمين عام الجمعية بتوزيع الجوائز على المتفوقين . وانتهى الحفل كما بدأ بالقرآن الكريم .

### في مسجد الروضان بالفحيحيل

وفي مساء الجمعة الموافق ٢٠ / ٨ كانت مراكز الفحيحيل والبدوية وأبي حليفة يقيمون احتفالهم في مسجد الروضان بالفحيحيل .

وقد أم المسجد جمهور كبير من أهالي الفحيحيل كما شاركهم وفد من جمعية الاصلاح الاجتماعي ضم عددا من المسؤولين فيها وفي ادارة تحفيظ القرآن .

البيعة صفحة " ٢٨ "



# الاسباب الجوهريّة وراء..

## أزمة الدولار الأمريكي

البضائع اليابانية والمانية تتدفق على الاسواق الاميركية وتنافس البضائع الاميركية في عقر دارها وذلك لعدم فرض اميركا اي نوع من الجمارك على السلع الواردة من هذه الدول .

هذه الاسباب الثلاثة كان من شأنها نقص رصيد الذهب لدى الولايات المتحدة مما جعلها غير قادرة في السنوات الاخيرة على تحويل الدولار الى ذهب عند الطلب وهذا التزام تعهدت به اميركا بعد الحرب العالمية الثانية عند انشاء صندوق النقد الدولي عام ١٩٤٥ . . فقد تعهدت اميركا بتحويل الدولارات الى ذهب بنسبة ٣٥

الى مساعدتها لمساندة الحكم في سايفون وثانيا التزامات اميركا العسكرية حول العالم وقيامها بمساندة أنظمة معينة في القارات الاربع جعل برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية لهذه الدول يصل الى بلايين الدولارات سنويا ومن المفارقات العجيبة ان جزءا كبيرا من هذه الاموال يخصص للاندفاع على القوات الاميركية المرابطة في أوروبا للدفاع عنها في نفس الوقت الذي تشن فيه الدول الأوروبية الحملات الاقتصادية لزعة موقف الدولار والسبب الثالث هو اتباع اميركا مبدأ حرية التجارة الامر الذي جعل

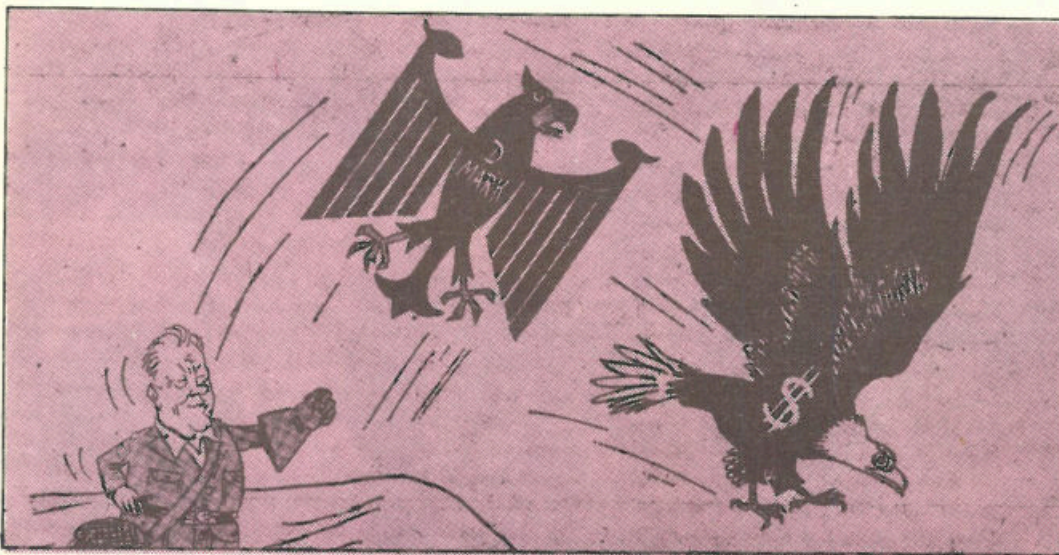
ونجح عن ذلك ان اليابان لديها فائض ضخم في ميزان مدفوعاتها مع اميركا اي ان الين أصبح أقوى من الدولار أو بالعكس أصبحت قيمة الدولار بالنسبة للين أعلى من قيمتها الحقيقية .

السؤال الطبيعي هنا . . هو : لماذا حدث العجز في ميزان مدفوعات أقوى اقتصاد في العالم يصل ناتجه القومي الاجمالي الى حوالي ١٠٠٠ بليون دولار سنويا ؟ .

اهم اسباب هذا العجز هو الحرب الفيتنامية التي تورطت فيها اميركا لسنوات طويلة الان والنفقات الباهظة التي تحملتها اميركا وحدها بالاضافة

**كثيرون يحاولون التعمق في دراسة الازمة الاقتصادية العالمية بعد اعلان الرئيس الاميركي عن اجراءاته الاقتصادية الاخيرة . . والمسألة لا تحتاج الى تعمق او دراسة لاكتشاف اسباب الازمة الاخيرة فالمشكلة كلها تتلخص في عبارة واحدة وهي « أن قيمة الدولار أصبحت أكبر من حقيقتها بالنسبة للعملة الأخرى » . . وظلت الولايات المتحدة تتجاهل هذه الحقيقة سنوات طويلة حتى يوم الأحد الماضي عندما أعلن الرئيس الاميركي توقيف اميركا عن تحويل الدولار الى ذهب . .**

وهذا التجاهل من جانب الولايات المتحدة يعني ان على الدول الأخرى ان تحدد سعر الصرف الذي تراه بالنسبة للدولار لانها مصممة على عدم تغيير سعر الدولار ازاء الاختلال الذي أصاب قيمته . . فلماذا ارتفعت قيمة الدولار عن قيمتها الحقيقية ؟ وما هو العلاج لهذه الحالة ؟ هل هو التجاهل أم تغيير سعر العملة بما يعادل قيمتها بالنسبة للعملة الأخرى مع واقع السوق ؟  
اولا : ارتفعت قيمة الدولار عن قيمته الحقيقية بسبب العجز المزمع في ميزان المدفوعات الاميركي . . وهذا معناه ان الولايات المتحدة تدفع أكثر مما تأخذ أي ان وارداتها أكثر من صادراتها



للمستهلك الخارجي فتزداد قدرتها التنافسية . . وهذا من شأنه أن يعيد التوازن الى ميزان المدفوعات الذي اختل نتيجة زيادة الواردات وقلة الصادرات . . ومن شأنه أيضا أن يوفق تدفق عملة هذا البلد الى الخارج واستنزاف رصيدها من الذهب .

ولكن السلطات المالية لا تستطيع ان تتخذ هذا القرار وحدها . . اذ نصت اتفاقية بريتون وودز على امر تخفيض قيمة العملة من اختصاص صندوق النقد الدولي بعد اقتناعه بان العجز في ميزان المدفوعات عجز اساسي لا يعالج سوى بتخفيض قيمة العملة المذكورة ولا يجوز للسلطات النقدية في الدول الاعضاء تغيير قيمة عملتها اكثر من ١٪ زيادة او نقصا اما زيادة عن ذلك فلا بد من موافقة سلطات الصندوق .

ونظرا للعجز الزمن في ميزان المدفوعات الأمريكي والذي تعاني منه الولايات المتحدة منذ سنوات كان لابد ان تخفض قيمة الدولار منذ زمن طويل مثلما حدث مع الاسترليني في عام ١٩٦٧ حينما خفضت بنسبة ١٤ر٣٪ . . ولكن أمريكا لاعتبارات سياسية لم تقم بهذه الخطوة . . حتى كان تقرير السناتور روس الذي حث فيه الحكومة على تخفيض قيمة الدولار في أوائل هذا الشهر وكان هو السبب في تفجير الازمة الحالية فازدادت المضاربات على الدولار في أسواق العملة وبدأ الناس يتخلصون مما في حوزتهم منه حتى انخفضت قيمته في الاسواق عن قيمته الرسمية .

وامام اصرار أمريكا وعنادها في عدم تخفيض قيمة الدولار وامام اصرار اليابان وباقي الدول الأوروبية في عدم رفع قيمة عملاتها . . اقترحت فرنسا ايجاد نظامين لتحديد أسعار العملات . . السعر الرسمي وهو الذي يحدده صندوق النقد الدولي وسعر اخر تحدده قوى السوق في العرض والطلب وهو ما يطلق عليه اصطلاح « التعويم » وسيبقى الاقتراح الفرنسي ساريا حتى يجتمع محافظو صندوق النقد الدولي لوضع نظام جديد بدلا من النظام الذي نصت عليه اتفاقية بريتون وودز .

ويكون الدولار بدوره هو العملة الوحيدة التي ترتبط بالذهب مباشرة أي أن الدولار هو الوحيد الذي يقبل التحويل الى ذهب . . وطالما ان العملات الاخرى غير قابلة للتحويل الى الذهب وبما أن الدولار هو العملة الرئيسية في التجارة الدولية فقد تعهدت أمريكا بان تقبل عند تراكم الدولارات لدى أية دولة وبناء على طلب الدولة المذكورة أن تحول اتوماتيكيا كل ٣٥ دولارا مقابل أوقية من الذهب . . وهذا بالطبع وضع الدولار في مكانة تتناسب مع مكانة أمريكا السياسية والتي برزت بعد الحرب كأقوى دولة في العالم اقتصاديا وسياسيا وعسكريا . . وكانت أوروبا وقتها بلادا أرهقتها الحرب وخربت النازية اقتصادياتها فلم يكن هناك مجال للمنافسة بل كان القبول والاذعان . . خاصة أن أمريكا قد رصدت ملايين الدولارات لانعاش أوروبا اقتصاديا بما يعرف بمشروع مارشال . . ولكن بدأت الامور تتغير في بداية الخمسينات وحقت كل من اليابان والمانيا بالذات او هما الدولتان المهزومتان في الحرب قفزة اقتصادية خارقة جعلتهما بين اكب خمسة دول اقتصادية في العالم ونافست منتجاتهما البضائع الأمريكية في أرجاء المعمورة حتى بدأ الكونغرس الأمريكي يضح من هذه المنافسة ويطلب بفرض الحماية الجمركية ضد البضائع الألمانية واليابانية .

واعلان الرئيس نيكسون في الاسبوع الماضي بتوقي تحويل الدولار الى ذهب انها يؤكد عجز الدولار عن القيام بدور العملة الرئيسية في التجارة الدولية . . وليس من قبيل المصادفة أن يعلن الرئيس في نفس اليوم فرض ضريبة جمركية على الواردات .

وللإجابة على السؤال الذي طرحناه من قبل ما هو العلاج اذا ارتفع سعر عملة عن قيمتها الحقيقية ؟

من الناحية الاقتصادية البحتة يجب على هذه الدولة ان تخفض من سعر عملتها حتى تقل الواردات لان أسعارها سترتفع بالنسبة للمستهلك المحلي وتزيد كمية الصادرات لان أسعارها ستصبح بعد تخفيض العملة اقل بالنسبة



HIROSHIMA AVENGED

ما زالت الاجراءات التي اتخذها الرئيس نيكسون لحماية الدولار مدار تعليقات الصحف العالمية واهتمامها ، وقد نشرت صحيفة « الديلي اكسبريس » البريطانية هذا الرسم الكاريكاتوري المعبر تحت عنوان « هيروشيما تنتقم » . والمقصود ان اليابان او المدينة التي ضربها الاميركيون بالقبلة الذرية قد انتقمت ومزقت الدولار والاقتصاد الاميركي .

هذا الاجتماع باسمه « اتفاقية بريتون وودز » وحجر الزاوية في هذه الاتفاقية هو ضمان استقرار النظام النقدي العالمي والتجارة الدولية وذلك بان يكون الدولار هو العملة الوحيدة التي تتخذ مقياسا لتحديد أسعار تبادل عملات الدول

دولارا للاوقية . . فما هي أهمية هذا التعهد ؟ للإجابة على هذا السؤال يجب أن نرجع الى عام ١٩٤٤ عندما اجتمع وزراء مالية الدول الغربية في بريتون وودز لانشاء صندوق النقد الدولي وقد سميت الاتفاقية التي تمخض



# الإسلام

تأليف: الأستاذ وحيد الدين خات  
ترتيب: الأستاذ ظفر الإسلام خات

الإلحاد « كما أسماه المؤلف .

## أمنية

ولذلك كان كتاب « الإسلام يتحدى » أمنية راودت كل مسلم وداعية . . . لتمده بالحقبائق موضحة بأسلوب العصر يخاطب بها عقلية شحنتها كل الأجهزة والأدوات بطريقة مكررة وخادعة ضد الأديان عموماً وضد الإسلام خصوصاً . . . من ذلك ما ذكره المؤلف من أن « الدراسة التطورية » لا تهدف إلى إثبات نظرية ما أو إنكارها ، وإنما هي منهج خالص في البحث ، أثبت لأصحابه أن الدين باطل ويمكن أن نفهم هذه الطريقة الجديدة في ما قاله ت. ز. مايلز:

ان الدراسة الجديدة هي تكنيك ومنهج ونمط معين لمواجهة الأسئلة وهي لا تستهدف وضع اجابات قطعية . وهو - من هذا الوجه - تغير طرا على الفلسفة في النصف الآخر من هذا القرن ، وسوف يبقى هذا التغير مستمرا ، دون أمل في توقفه على المدى البعيد . . .

فلا بد للباحثين المسلمين اذا ما أرادوا البحث في العلوم الحديثة دفاعا عن الدين الا يغيب عن اذهانهم هذا التفسير سواء اعتبرناه تفسيراً علمياً محضاً . توصل اليه المفكرون المحدثون او اعتبرناه مجرد ملجأ ركنوا اليه حين أخفقوا في البحث عن التفسير المادي للكون بعد انكار الدين .

## نفس الاسلحة

— ولقد نهج المؤلف في كتابه منهجهم وأسلوبهم . . . وحاربهم بنفس أسلحتهم ليفهدوا أخيراً في عقولهم فتأتي على أفكارهم من أصولها وحذورها . . . ليحلى أمامهم شجرة الحق يانعة سامقة وأرفة الظلال تؤتي أكلها إيماناً وبقينا من ذلك ما عرضه في قضية معارض الدين صفحة ٣٣ قولهم « كل معرفة حق مرتبطة بالتجارب ، بحيث يمكن فحصها أو اثباتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة » ليخلصوا من ذلك إلى أن الأفكار المتطورة الحديثة تؤكد أن ( الحقيقة ) ليست إلا ما يمكن فحصه وتجربته علمياً ، وقد قام الدين على ( حقيقة ) لا سبيل إلى مشاهدتها وفحصها علمياً . . . لينتهوا إلى أن الدين باطل لا حقيقة له . وترتب على ذلك أن « الدين تفسير زائف لوقائع حقيقية » .

وعرض المؤلف الأسس الثلاثة التي قامت عليها قضية معارض الدين : من « قانون الطبيعة - إلى « أن الدين مفتاح اللاشعور الإنساني » وأن « ليس الإله سوى انعكاس للشخصية الإنسانية على نائنة الكون وما عقيدة الدنيا الآخرة إلا صورة مثالية للاماني الإنسانية وما الوحي والألهام إلا أظهار غير عادي لاساطير الأطفال المكبوتة - إلى قولهم ان القضايا الدينية وجدت لاسباب تاريخية أحاطت بالإنسان وأن العقل الإنساني خلق الدين في حالة الإنسان وعجزه عن مواجهة القوى الخارجية .

— ثم بدأ المؤلف من صفحة ٤١ إلى صفحة ٥٩ في الباب

الثاني « نقد قضية المعارضين » للدين بنفس الطريقة التي قاموا بها دعاواهم متخذاً من أقوال علمائهم أدلة ضدهم من ذلك ما أورده على لسان العالم الأمريكي سيسيل . ان الطبيعة لا تفسر شيئاً من « الكون » وإنما هي نفسها بحاجة إلى تفسير ، وما قاله البروفسور هريز ناقداً فكرة داروين عن النشوء والارتقاء : ان الاستدلال بقانون الانتخاب الطبيعي يفسر عملية « بقاء الاصلح » ولكنه يستطيع أن يفسر حدوث هذا الاصلح .

— ثم يقول المؤلف :

نحن نعرف أن مادة « الجنين » التي لا تشاهد الا بالمنظار تنبئ في ذاتها عن انسان طوله ٧٢ بوصة ، وأن « الذرة » التي لا تقبل المشاهدة تحتوي نظاماً رياضياً كونياً يدور عليه النظام الشمسي ، فلا عجب ان ان يكون النظام الذي نشاهده على مستوى الانسان في الجنين وعلى مستوى النظام الشمسي في الذرة موجوداً أيضاً وبصورة اكمل على مستوى الكون ، فلو كان هذا الأمل صدى لعالم حقيقي فليست أرى في ذلك أي ضرب من ضروب الاستحالة .

— ثم قال : كل حديث في التاريخ الإنساني مصدره (الشعور) فضلاً عن (اللاشعور) لا يخلو من الأغلط والاكاذيب والأدلة الباطلة . . . أما الكلام النبوي فإنه بريء ولا شك من كل هذه العيوب رغم اتصاله بجميع العلوم . . .

— وفي مجال نقد التفسير التاريخي أورد الفكرة الماركسية التي تدفي بشدة ارادة الانسان وتحيل الأحداث إلى تأثير عوامل

شهد الإسلام منذ ظهوره على مدى الاربعة عشر قرناً حروباً متنوعة الميادين متباينة الاسلحة . . . وفي كل مرة تتكسر نصال أعدائه وترتد إلى نحورهم . . . ويخرج الإسلام منتصراً لتحقيق به وفيه اية الله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

## عصر الإلحاد

لكن رياح الإلحاد التي عصفت بالاديان وخاصة المسيحية في العصر الحاضر كانت عاتية وجبارة - تجبر الانسان في استخدام العلوم والمعارف ووسائل الدعاية لانتشاع أهوائه ونزواته - حاولت أن تفزو ساحة الإسلام في معقله وكتابه . . . وتمتد إلى عقائده وأفكاره مستفلة حالة التأخر العلمي والحضاري التي أصابت المسلمين . . . فأصبحوا تبعاً . . . مبهورين بكل ما تنتجهم عقول غيرهم . . . ووقفوا أمام هذا الغزو جامدين على أساليب الدعوة في قرون مجدهم يوم كانوا يتحدثون فتنصت لهم القلوب قبل الأذان . . . جاهلين أو متجاهلين أسلوب العصر وأفكاره وعقائده وثورات . . . والانقلابات الاجتماعية والفكرية التي صاحبت الثورة الصناعية لكن الإسلام لم يعدم رجاله ولم يفقد دعاته الذين وقفوا بحياتهم له يجلون حقيقته ويسلطون ضوءه الباهر يكشفون به الزيغ الذي البسته أفكار الانسان ثوب الحقائق المسلم بها فاذا بها سرايل من خيط المنكوت وأوهام من صنع القلق الذي أوجده « عصر

## الإسلام يتحدى



### من هو المؤلف ؟

بقي أن تعرف أيها القارئ العزيز أن مؤلف هذا الكتاب هو المجاهد العلامة وحيد الدين خان من علماء القارة الهندية المجاهدين وأنه كتبه بتوجيه غير مباشر - كما ذكر - من مولانا أبو الأعلى المودودي أمير الجماعة الإسلامية وبحمل على القيام بهذا العمل من مولانا أبو الحسن الندوي رئيس جمعية علماء الهند وترجمه للمربية الأستاذ ظفر الإسلام خان .

### رجاء وامل

وإذا كان هذا الكتاب يسد فراغ الجيل من نائثة الإسلام الذين لم يجدوا ردودا مقنعة على ما يثرون دعاة الاحاد من شكوك وأباطيل في عقيدتهم فانه في نفس الوقت يعطيهم من الأدلة والشواهد ما يرسخ إيمانهم ويقوى يقينهم ويملا قلوبهم وأفكارهم بحقيقة الإسلام الذي تربوا في نياره وعلى أرضه ، ويسلحهم ضد غوائل الاحاد والتمرد . فجدير بوزارة التربية في الكويت أن تقرره على طلابها وطالباتها في منهج التربية الإسلامية ابتداء من هذا العام . . . وإذا كان العام الدراسي قد أوشك على البداية فليكن الاسراع بان يكون الكتاب بين يدي أساتذة الدين يملون تلخيصا له على طلبتهم ويكون مرجعا للمدرسين والمدرسات .

### اثبات الرسالة

وبنفس الطريقة العلمية الحديثة اثبت ضرورة الرسالة ومقياس الرسالة ليخلص بان القرآن صوت الله سبحانه وتعالى وأورد اعجازه ونبوءاته ودلائل صدقه من الكشوف العلمية الحديثة سواء في علم الفلك أو علم طبقات الأرض أو علم الاغذية .

### الدين ومشكلات الحضارة

وحيثما تعرض لاولى مشكلاتها الا وهي التشريع أو الدستور لم يدع فرصة لرجال القانون والتشريع في العالم ليبحثوا عن دستور مثالي حتى أوضح للعالم أجمع أنه ليس سوى الإسلام بمصدره الحاكم الطبيعي وهو الله سبحانه وتعالى ولا بعناصر التشريع الأساسية . . . الا وجلاها في صدق واوضح بيان حتى مشكلة القانون والعدل والمرأة والمجتمع والجريمة والمجرم ومشكلات المعيشة . . .

### الحياة التي ننشدها

وانهى العلامة وحيد الدين خان كتابه « الإسلام يتحدى » بفصل عن الحياة التي ننشدها مجيبا على الاسئلة الاولى التي يسمى الإنسان الى معرفة جواب عنها في حياته وهي :

- وما هذا الكون ؟
- وكيف بدأت حياتي ؟
- والى أين ستنتهي ؟

# يتحدى

عرض ونحوه : الأستاذ محمد الرحيم عبد الخلاق

الطبيعة ووقوف الإنسان مقادا ومحاكيا ومستفيدا من خلق الله : مثل عدسة « الكاميرا » التي حاكي فيها شبكة العين الخارجية والحجاب الحاجز هو قزحية العين ، والفيلم انما هو شاشة العين التي توجد فيها خطوط وأشكال مخروطية ترى الأشياء المعكوسة . . . ومثل الالة النموذجية التي ابتكرتها جامعة موسكو لالتقاط وقياس « الذبذبات تحت الصوتية » لتستقبل وتلتقط أخبار الفيضانات والزلازل وما أشبهها من الكوارث قبل حدوثها بمدة تتراوح بين اثنتي عشرة ساعة وخمسة عشرة ساعة . . . لقد جاء هذا التفكير للعلماء واستنتجوه من سمكة قنديل البحر التي تسمى هلامى . . . فقلد المهندسون أعضائها وهي شديدة الحساسية حتى لتحس بالذبذبات تحت الصوتية .

— فيما ذكره المؤلف في هذه الصفحات يشهد بوجود الاله الازلي الخالق المنظم لهذا الكون العجيب البديع . . . وهكذا سار الأستاذ العلامة وحيد الدين خان يعرض « روح الكون الغريبة » والتوازن المدهش في الأرض « وقانون الضبط والتوازن » والسنن الرياضية المحكمة ونظام العناصر الدورية . . . ويعرض الأدلة على « إمكان الآخرة » والحياة بعد الموت وضرورة الآخرة والحاجة اليها كضرورة نفسية وضرورة أخلاقية وسلوكية . . . الخ وأورد شهادة بها تجربة تثبت الحياة بعد الموت .

الزمن الاقتصادية . . . ومعنى ذلك أن الإنسان لا شخصية له فهو يصاغ في مجتمعه كما يصاغ الصابون في المصنع ولا طريق أمامه كي يشق أفكارا وطرقا جديدة وانما هو ينطق مفكرا على النهج الذي سمحت له به حياته الاقتصادية . . . فتساءل : إذا كانت هذه القضية صحيحة ، فكيف تمكن كارل ماركس - وليد النظام الرأسمالي - من أن يفكر ضد العوامل الاقتصادية الرائجة في عصره ؟ هل صعد القمر لكي يبحث في أحوال الأرض ؟

### الطبيعة تشهد بوجود الاله

واستمر يدحض هذه الاباطيل ويكشف زيف هذه الافكار ليخلص بالنتيجة الحتمية التي نكرها وهي أن الطبيعة والعلم يتحدثان عن الله .

— ففيما ذكره المؤلف عن ازلية الخالق أم المادة ؟ وعن الكشوف الفلكية وعن الانظمة المعقدة في « الذرة » وعن ( مخ الإنسان ) كمركز لنظام المواصلات في الإنسان حيث يوجد به الف مليون خلية عصبية ومن كل هذه الخلايا تخرج « الانسجة العصبية » وفي هذه الانسجة يجري نظام استقبال وارسال للأخبار بسرعة سبعين ميلا في الساعة ، وبوساطة هذه الانسجة نتذوق ونسمع ونرى ونباشر سائر أعمالنا ، بل أن هناك ثلاثة الاف من الشعيرات المقدوفة وتسمى ولكل منها سلك عصبي خاص متصل بالمخ وبوساطة هذه الشعيرات نحس بالمذاقات المختلفة .

— وفيما ذكره عن تقليد

## فصل من ملحمة عمر

# مقاليد بيت المقدس

للاستاذ: باكثير

ركبانا يحدثون ان اعرب قاطبة يتربصونها من العذيب الى عدن ابين ومن الابلسة الى بيت المقدس يرون ان ثبات ملكهم وزواله بها .

**عمر:** أفلا تنتظرون اذن حتى تنفرج ؟  
**عقبة:** يا أمير المؤمنين ان يرد الله بنا خيرا في فلسطين جعل النصر والديرة للمسلمين في القادسية .

**عمر:** اللهم انصر المسلمين في القادسية كما نصرتهم في اليرموك .  
**عقبة:** أمين يا رب العالمين

**عمر:** ( ينادي ) يا يرفاً .. يا يرفاً . .  
**يرفأ:** لبيك يا أمير المؤمنين ( يظهر )

**عمر:** — لعقبة — أقم عندنا أياما يا عقبة فقد ألقى في روعي أن البشر

ان شاء الله ات وشيكا اليوم أو غدا أو بعد غد ( ينهض ويجمع رداءه ) ويحك

لقد أخرجتني عن الميعاد يا أخا جهينة . هذا يرفأ مولى آل عمر فاذهب معه

لينزلك ويكرمك ( يخرج منطلقا ) .  
**يرفأ:** هيا بنا يا ضيف أمير المؤمنين .

**عقبة:** ( مستوقفا يرفأ )  
الى أين انطلق أمير المؤمنين يا يرفأ .

**يرفأ:** الى حيث ينطلق كل صباح ليتنسم انباء القادسية ( يخرجان ) .

### المشهد الثاني

(( ترى عاتكة ويدها ثوب ترفوه ))

**يرفأ:** ( يدخل ) مولاتي الم تفرغي بعد من رفوه ؟

**عاتكة:** رويدك يا يرفأ ماذا يعجلك ؟  
**يرفأ:** الا تعرفين يا مولاتي ماذا يعجلني ؟

**عاتكة:** ( ضاحكة ) قميص أمير المؤمنين

**عقبة:** لا يعدو عندنا يا أمير المؤمنين أن يكون مكيدة من الاطربون حتى نأمن جانبه أثناء انتظارنا لقدمك فيأخذنا على غرة .

**عمر:** ولكن عمرا يحرضني على المسير اليهم .

**عقبة:** أجل يا أمير المؤمنين انك ان قدمت الينا قبل أن يبطش بنا الاطربون

بطشته فربما انقلب أهل ايلياء عليه وأيدوا بطريقتهم الكبير صقر ونيوس الذي

يميل الى عقد الصلح مع المسلمين ليجنب المدينة المقدسة أهوال الحرب ويقي أهلها

سوء المنقلب .  
**عمر:** ( ينظر الى عقبة معجبا ) والله لقد

عرف ابن العاص كيف يختار رسوله فماذا هو صانع اذا جاء المدد الذي

طلبه ؟  
**عقبة:** اذا جاء المدد يا أمير المؤمنين

وزعناه على مخافنا هناك وسحبنا منها رجالنا المدربين فنازلنا بهم ايلياء

وظهورنا محمية حتى يفتحها الله علينا ان شاء الله .

**عمر:** ( يحرك رأسه كالمتنوع بما سمع ) هل رأيت يا أخا جهينة الجيش الذي

جمعناه في الجرف ؟  
**عقبة:** نعم يا أمير المؤمنين

**عمر:** فذلك ما أعدته ليكون مددا لكم ان شاء الله .

**عقبة:** فأدركتنا به يا أمير المؤمنين وعجل قبل أن يحدث الله أمرا .

**عمر:** لا والله يا أخا جهينة حتى تنفرج غمة القادسية عما فيه عز المسلمين

ونصرهم والا كان أهل العراق أحصن منكم بالمدد ويحك خبرنا ماذا سمعت

في طريقك عن القادسية ؟  
**عقبة:** وجدت الناس في كل مكان يترقبونها ولا حديث لهم غيرها . ولقيت

منذ أيام مرت على المسلمين ذكرى احراق المسجد الأقصى .

وها نحن في شهر رجب شهر الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله .

لهاتين المناسبتين .. ولضرورة ابقاء هذه المعاني حية دوما في عقول المسلمين

ومشاعرهم ، لا بد من ربطهم بتاريخهم المجيد .. وتذكيرهم بقوامتهم على هذه

الارض المباركة .  
وفي « ملحمة عمر » الرائعة .. التي

كتبها الاستاذ المرحوم أحمد باكثير . فجدد بها معاني كادت أن تندثر .. في هذه الملحمة

حلقة عن « مقاليد بيت المقدس »  
قررت « المجتمع » نشرها تباعا . احياء

لقيم أصيلة مشرقة ومشرفة .. وامتاعا فنيا ينقل المسلمين — ببراعة واقتدار —

الى حياة التفوق النفسي والعقائدي والجهادي التي كان يحياها الاولون نصر الله وجوهم وأثابهم جزيل الثواب .

### المشهد الاول

عمر في بيته بالمدينة وعنده عقبة بن عامر الجهني رسولا من عمرو بن العاص بفلسطين .

**عمر:** أنت ثالث رسول من عمرو بن العاص الي . ما خطبك ؟ الم تقدروا

على ايلياء والرملة ؟ انظروا ماذا فعل ابو عبيدة وخالد في الشمال .

**عقبة:** يا أمير المؤمنين ان ايلياء ربوة حصينة عالية الاسوار وعليها حصون

ترمي بالمجانيق وقد اعتصم بها داهية الروم الاطربون وهو يدفع أهلها وأهل

فلسطين الى أعمال عجيبة وخطط غريبة في مقاومتنا والكيد لنا لا تخطر على بال .

**عمر:** قد كان في الشمال صاحبهم ميناس وهو أقوى شكيمة وأشد بطشا من

الاطربون وقلاعه في قنشرين أمنع وأحصن من قلاع ايلياء فما أمهله خالد أن يبش

به وان فض قلاعه وهو يقول : والله لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم

ولانزلكم الله لنا .  
**عقبة:** يا أمير المؤمنين لا يقدر احد ان

يفض من خصال خالد بن الوليد فانه لتسيج وحده وانه ليعز على النظراء

ولكن حالنا في فلسطين مختلف . نحن موزعون في نواح شتى وعلى مصالح

ذوات عدد ، وللاطربون في كل منها قوة وشوكة وأمره عليها جميعا نافذ وهم

يزاحفوننا فنصدهم ونردهم الى حصونهم وليس في وسعنا لقله عددنا أن نترك

بعضها ونتجمع في بعض والا عرضنا أنفسنا للخطر والتينا بأيدينا الى الهلكة .

**عمر:** وهذا الصلح الذي عرضوه يا عقبة ؟ .

مهلا ..  
**يرفا** : هذا امير المؤمنين ! القميص يا مولاتي القميص !  
**عاتكة** : ( متمسكة بالقميص ) صفه لي يا اخا فزارة ؟  
**سعد** : رجل اضلع طوال في اسمال .  
**عاتكة** : هو امير المؤمنين بعينه .  
**سعد** : يا ويلتا قد هلكت .  
**يرفا** : مصيبتى انا اعظم من مصيبتك  
**عاتكة** : اجلس واسترح حتى يجيء امير المؤمنين ( تهم بالخروج )  
**يرفا** : مولاتي  
**عاتكة** : ابق انت معه ( تخرج )  
**يرفا** : يا ويلتا قد هلكت  
**سعد** : خبرني ايها الشيخ ما خطبك ؟  
**يرفا** : هذا القميص الذي علي  
**سعد** : ما باله ؟  
**يرفا** : قميص امير المؤمنين  
**سعد** : لو لم اره اليوم ما صدقتك ..  
هذا احسن حالا من القميص الذي رايتيه عليه .  
**يرفا** : اجل . هذا لشقوتي خير قميصيه  
**سعد** : وما حملك على لبسه ؟ اليس لك قميص ؟  
**يرفا** : قميصي ذلك الذي في يد عاتكة ترفوه .  
**سعد** : ان كنت تخشى ان يراه امير المؤمنين عليك فاخلمه .  
**يرفا** : ليراني امير المؤمنين بغير قميص ؟  
**سعد** : اطلب قميصك من مولاتك  
**يرفا** : لقد ناشدتها فابت الا ان تكمل الرفو .. وي ! هذا امير المؤمنين قد اقبل  
**سعد** : ادخل الى مولاتك لعلها قد اكملت رفو قميصك .  
**يرفا** : بل خير لي ان افوض امري الى الله .

( يتوجه نحو الباب ليستقبل مولاه )  
**عمر** : ( صوته ) يرفا ألم ياتكم احد ؟  
**يرفا** : بلى يا امير المؤمنين .. بشير القادسية .  
**عمر** : ابن هذا الذي فاتني بناقته ولم يرحم ضعفي ؟  
( يدخل ) السلام عليك يا بشير الفتح .  
**سعد** : ( في خجل وارتباك ) وعليك السلام يا امير المؤمنين  
**عمر** : ( يضافحه ) ما اسمك ؟  
**سعد** : سعد بن عميلة الفزاري يا امير المؤمنين .  
**عمر** : مرحبا بك يا سعد بن عميلة .. اجلس ..  
**سعد** : هلا اخبرتنى يرحمك الله انك امير المؤمنين ؟  
**عمر** : لا بأس عليك يا اخي .. اجلس على هذه الوسادة .  
**سعد** : كان ينبغي يا امير المؤمنين ان انزل لك عن راحلتي .  
**عمر** : لذلك لم اخبرك بحقيقتي .. ولقد وددت لو بقيت على سيرك الاول لاسمع منك أكثر مما سمعت .. ولكنك وكزت الناقة ففتني .  
**سعد** : سامحني يا امير المؤمنين .  
**عمر** : لا عليك يا اخا فزارة . هات فاننا

« البقية صفحة ٢٩ »

امير المؤمنين ؟  
**نان** : نعم ..  
**الاول** : بابيه مفتوح !  
**الثاني** : افرع الباب واستأذن . انسى منصرف  
**الاول** : جزاك الله خيرا اذ دلتني ( يقرع الباب )  
**عاتكة** : انظر من الطارق ؟  
**يرفا** : ويراني في قميص امير المؤمنين ؟  
**عاتكة** : وماذا يدريه انه قميص امير المؤمنين ( تدنو من الباب ) من الطارق ؟  
**الاول** : انا سعد بن عميلة الفزاري رسول سعد بن ابي وقاص الى امير المؤمنين .  
**عاتكة** : ادخل ادخل .. الفتح ان شاء الله ؟  
**سعد** : ( يدخل ) الفتح والنصر  
**عاتكة** : الحمد لله . انا عاتكة بنت زيد زوج عمر بن الخطاب . وهذا يرفا مولى امير المؤمنين .  
**سعد** : وابن امير المؤمنين ؟  
**عاتكة** : ألم تجيء انت من طريق الربرة ؟  
**سعد** : بلى ..  
**عاتكة** : فكيف لم تلتق امير المؤمنين في طريقك ؟  
**سعد** : التقي امير المؤمنين في طريقي ؟  
**عاتكة** : انه يخرج كل صباح الى ظاهر المدينة يسأل الركبان عن اهل القادسية فاذا انتصف النهار رجع .  
**سعد** : اني ما لقيت غير رجل واحد سألني فقلت له خيرا فطفق يخب معي ويسألني سؤالا بعد سؤال فخشيت ان يلهيني عما كلفت به فنخرت ناقتي فانطلقت بي حتى فته وهو يركض خلفي ويقول مهلا

الذي عليك ؟  
**يرفا** : هو ذاك يا مولاتي . ماذا انا قائل له لو جاء ووجد قميصه علي ؟  
**عاتكة** : لا تقل شيئا حتى يسالك .  
**يرفا** : واذا سألني ؟  
**عاتكة** : فقل له اني اعرتك اياه ريثما ارفو قميصك .  
**يرفا** : لا يا مولاتي لا أستطيع  
**عاتكة** : ويالك كم لك في خدمة هذا الرجل  
**يرفا** : عشرون عاما ونيف  
**عاتكة** : ولم تعرف بعد ما يرضيه مما يفضبه ؟  
**يرفا** : ذلك يا مولاتي خطبي معه . اني لاعمل الشيء ابتغيه فيه مرضاته فاذا هو بسخط ويخفني بالدرة واقع في الشيء أخشى فيه غضبه وعقوبته فاذا هو يحمدني لي ويشيني عليه .  
**عاتكة** : فهذا يا يرفا ما يحمده لك ويشيبك عليه .  
**يرفا** : كلا يا مولاتي لا اجرؤ . نشدتك بالله الا ما اعدت قميصي الي .  
**عاتكة** : قبل ان اتم رفوه  
**يرفا** : اتميه يوما اخر يا مولاتي  
**عاتكة** : ويالك اتريدني ان ارفو لك كل يوم ؟  
**يرفا** : ان امير المؤمنين يوشك ان يعود  
**عاتكة** : ليعد  
**يرفا** : مولاتي  
**عاتكة** : لو لم تشغلني بدخولك وخروجك وسؤالك وجدالك لفرغت منه .  
**يرفا** : صدقت والله انا الذي جنيت على نفسي ( يهم بالخروج )  
**صوت** : ( يسمع من الخارج ) اهذا بيت



اي بنية ، انك قد فارقت  
الحواء الذي منه خرجت ،  
والوكر الذي منه درجت ، الى  
وكر لم تعرفيه ، وقرين لم  
تألفيه ، فأصبح بملكه عليك  
ملكاً ، فكوني له أمة يكن لك  
عبداً ، واحفظي عني خلافاً  
عسراً ، تكن لك دركاً وذكرًا .

• فأما الأولى والثانية :  
فالمعاشرة له بالقناعة ، وحسن  
السمع له والطاعة ، فان في  
القناعة راحة القلب ، وحسن  
السمع والطاعة راحة الرب .

• وأما الثالثة والرابعة :  
فلا تقع عيناه منك على قبيح ،  
ولا يشم أنفه منك الا طيب  
الريح . واعلمي ، اي بنية ،  
ان الماء أطيب الطيب المفقود ،  
وان الكحل أحسن الحسن  
الموجود .

• وأما الخامسة والسادسة :  
فالتعهد لوقت طعامه ، والهدو  
عند منامه ، فان حرارة الجوع  
ملهبة ، وتنقيص النوم  
مفضبة .

• وأما السابعة والثامنة :  
فلاحتفاظ بماله ، والرعاية  
على حشمه وعياله ، فان  
الاحتفاظ بالمال من حسن  
التقدير ، والرعاية على الحشم  
والعيال من حسن التدبير .

• وأما التاسعة والعاشر :  
فلا تفشي له سرا ، ولا تعصي له  
امراً ، فانك ان أفشيت سره  
لم تأمني غدره ، وان عصيت  
أمره أوغرت صدره .

واتقي الفرح لديه ان كان  
ترحاً ، والاكتئاب عنده اذا  
كان فرحاً ، فان الأولى من  
التقصير ، والثانية من  
التكدير .

واعلمي انك لن تصلي الى  
ذلك منه حتى تؤثر في هواه على  
هواك ، ورضاه على رضاك ،  
فيما أحببت وكرهت .  
والله يخبر لك ، ويصنع لك  
برحمته »

انتهت الوصية .. فهل  
لدينا القدرة والشجاعة على  
تحسس هذه الكلمات في داخل  
انفسنا ؟ لنجرب .

الكوكبي

## الخلال العشر والمرأة الحديثة

من هذه الوصية فلا شك انها  
واجدة سر السعادة التي تفرح  
بيتها أو سبب الازورار الذي  
يبديه زوجها .  
قالت أمانة بنت الحارث  
لابنتها :

« اي بنية ، ان الوصية  
لو تركت لعقل وادب ، أو  
مكرمة في حسب لتركت ذلك  
منك ، ولزويته عنك ، ولكن  
الوصية تذكرة للعاقل ، ومنبهة  
للغافل .

اي بنية ، انه لو استفتت  
المرأة بغنى ابويها وشدة  
حاجتها اليها لكنت أغنى  
الناس عن الزواج ، ولكن  
للرجال خلق النساء ، كما لهن  
خلق الرجال .

ان نساءنا دائماً في حاجة الى  
مراجعة التاريخ وقراءة سير  
النساء اللواتي سطرن بحكمتهم  
ونبوغهن أسطراً من نور لا  
زالت تشع عظة وعبرة لنساء  
اليوم ولنساء الغد في كل زمان  
ومكان .

ولست بهذا احابي الرجال  
أو أعفيمهم من المسؤولية غير ان  
مكانة المرأة في البيت من الاهمية  
بحيث تشع فيه السعادة أو  
تخيم عليه التعاسة نتيجة  
لشخصيتها وسلوكها في هذا  
البيت .

فالي نساء اليوم أقدم هذه  
الوصية الخالدة ، ولتسترجع  
كل امرأة ما تفعله وما لا تفعله

بنات اليوم ضاع منهن كل  
شيء ، بعد ان تخلى البيت عن  
توجيههن أو خرجن هن عن  
توجيهات البيت . وتسلم  
دفة هذا التوجيه وسائل اعلام  
متخطة . . تخبط ذات اليمين  
وذاث الشمال خبط عشواء .  
ان البيت الناجح هو الذي  
يستطيع ان يقدم فتاة قادرة  
على بناء بيت جديد على أسس  
من السعادة والهناء . فالفتاة  
لا بد متزوجة آجلاً أو عاجلاً  
ولا بد ان تتسرك بيت اهلها  
لتعيش مع انسان آخر جديد  
ولا بد من اعدادها اعداداً كاملاً  
يخدم هذا الفرض ويمهد له .

المدرسة أصبحت لا تعنى الا  
بحشو ذهن الفتاة بالمعلومات  
الجافة التي لا تجد منها الفتاة  
كبير نفع حين تصبح زوجة  
وربة بيت وأم اطفال .  
ووسائل الاعلام لا تعنى بغير  
خلق فتاة مبتذلة لاهية لاهية  
وراء زخرف الدنيا ومتع  
الحياة .

أو ربما تخلق منها فتاة  
خيالية حاملة تعيش في غير عالمها  
وتحلق في غير الاجواء الحقيقية  
تتصور الحياة الزوجية مع  
فارس يصعد بها الى السماء  
ويحلق بها في الفضاء ويحملها  
الى جنان وهمية من صنع  
خيالها المحض .

من هنا تأتي اهمية البيت في  
اعداد الفتاة لتكون زوجة  
صالحة وربة بيت ماهرة  
ومربية اطفال حاذقة وبانية  
اسرة وصانعة مجتمع ومنشئة  
اجيال .

هذا هو ما خطر لي وانا  
اقرا وصية لامانة بنت الحارث  
لابنتها توصيها بها قبل ان  
تحمل الى بيت زوجها .  
ان لنساء اليوم ان يقران  
هذه الوصية ليتعرفن على  
العقلية التي كانت تفكر بها  
نساء الامس السحيق .

وانهن لا شك واجدات فيها  
الكثير الكثير مما ينقصهن ومما  
يجلب رغد العيش والهناء  
لاسرنهن .



إذا كان العمل الذي يناسب ذوقه ومواهبه لا يسع أسرته أن تنفق عليه فيه وهذه حالة شائعة بين الموهوبين الأمر الذي يجعل الحاجة ملحة إلى منحهم إجازات دراسية ومعونات مالية .

## تجنب العقبات

وبالرغم من وجود عقبات كثيرة في طريق النمو السوي للطفل الموهوب فإنه يمكن تجنبها عادة بمساعدة الكبار الذين يقدرّون هذه المشاكل والطفل محتاج إلى هذه المساعدة قبل بلوغه الثانية عشرة ذلك لأنه يواجه في مستهل حياته أعنف الصدمات وأشدها وعليه أن يستجمع كل قواه لكي يمر فيها بسلام .  
وكما كبر الطفل استطاع استقلال ذاته بشكل فعال في حل مشاكله الخاصة وفي السيطرة على مجرى حياته وتوجيهها .

ولما كان الأطفال الموهوبون يفوقون الأطفال العاديين في حساسياتهم فهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر تحليلاً وفهماً لأنفسهم وأسرع وأنجح من زملائهم في التغلب على مشاكلهم فالطفل الموهوب الذي لا يندمج مع الجماعة مثلاً قد يساعده ذكاؤه العالي في التصرف على كيفية التغلب على الشعور الذي يساوره عندما يوجد في هذا الموقف .

ولا شك أن المدرس أو الأب أو الموجه يستطيع في كثير من الأحيان أن يساعد الطفل الموهوب على التصرف على مشاكله وعلى إيجاد الحلول لها ومع هذا فإنه يبدو لنا أن القدرة تتبعها البصيرة ولولا هذه البصيرة لما استطعنا أن نختبر ونفحص أنفسنا ثم نبدأ في تعديل تصرفاتنا .

## حاجة الموهوبين إلى معونتنا

وليس معنى هذا على الإطلاق أن الطفل الموهوب يمكنه الاكتفاء بذاته والاستغناء عن مساعدتنا وتوجيهنا إياه ولكنه دون شك محتاج إلى المساعدة والتوجيه والحب والتقدير والفهم لكي يصل إلى المرحلة التي يستطيع فيها أن يوجه حياته ويدير شؤونه ويحل مشاكله .

الشخصية الخطيرة التي يلاقيها الطفل الموهوب هي أن يكيف نفسه لهذه الفروق بينه وبين الآخرين .

## حيرة في الاختيار

قد يجابه الطفل المبشري صعوبات في اختيار مهنته للمستقبل وذلك يرجع إلى يسر كثير من الدراسات بالنسبة له ولأنه قد يميل إليها جميعاً على اختلاف الوانها ويستطيع أن يجيد ويتقن كثيراً منها ولهذا فإنه قد يجد صعوبة في تركيز طاقته في ميدان واحد منها فقط وعلى الرغم من أن إمكانياته المهنية قد تكون متنوعة فهو لا يزال مضطراً لأن يختار ميداناً مهنيّاً واحداً . وحين يكون لدى الحدث ولع حقيقي واهتمام شديد بأكثر من ميدان واحد فإن ذلك قد يؤدي إلى مشكلة صعبة حقاً . واختيار الطفل الموهوب لمهنة ما يتعمد أحياناً

## عقد

## النقص

## عند الموهوبين

يستعصي عليك ذلك ؟ ألم تكن تشعر أنه يجب ألا يختلف ملابسك عن الآخرين حتى ولو كانت ملابسك أكثر جودة وأحسن منظراً مما يلبسه الآخرون .

إن قدرات الطفل الموهوب كثيراً ما تفصله عن الآخرين وتجعله يشعر أنه مختلف عنهم وأنه نتيجة لهذا أقل منهم ولذلك فإن إحدى المشكلات

قد يبدو غريباً لنا أن يشعر الطفل الموهوب بالنقص ولكن كثيراً ما تكون هذه الحقيقة الواقعة فهو يعرف أنه مختلف عن الآخرين وليس ثمة أخطر من هذا الشعور بالنسبة لغالبية هؤلاء الأطفال .

هل تذكر كيف كنت تود وأنت صغير أن تلبس كما يلبس سائر الأطفال وكيف كنت تشعر بالآلم حينما كان



# ١٧ مركزاً لتحفيظ القرآن

بقيّة  
صفحة  
٢٨

## جدول دروس الوعظ بالمساجد رجب ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٠ ، ١١ رجب	السبت والاحد والاثنين ١٤ ، ١٥ ، ١٦ رجب
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الشيخ حسن طنون</li> <li>● الشيخ حسن أيوب</li> <li>● الشيخ عبد المنعم ثعلب</li> <li>● الشيخ أحمد جليابة</li> <li>● الشيخ عبد الحي مختار</li> <li>● الشيخ أحمد عبد الشافي</li> <li>● الشيخ محمود وهبه</li> <li>● الشيخ عبد المعطي بيومي</li> <li>● الشيخ أحمد مطاوع</li> <li>● الشيخ عبدالله الحامدي</li> <li>● الشيخ أحمد الحنجور</li> <li>● الشيخ نبيه محروس</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مسجد المنقف - المنقف</li> <li>● مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان</li> <li>● مسجد المقوع - بالمقوع</li> <li>● مسجد يوسف عبد الهادي - خيطان</li> <li>● مسجد الفطاس القديم</li> <li>● مسجد الحليبختات - ق ٤</li> <li>● مسجد الانبيي - جليب الشيوخ</li> <li>● مسجد الميام - الفروانية</li> <li>● مسجد الفضيلية</li> <li>● مسجد حمود الزامل - خيطان</li> <li>● مسجد البيدان - الفروانية</li> <li>● مسجد العمريّة - ق ٤</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مسجد ملا صالح ش الجهراء</li> <li>● مسجد الشمالان - العاصمة</li> <li>● مسجد حسان بن ثابت - الدعية</li> <li>● مسجد الفارس - السوق</li> <li>● مسجد الخالد - ش الخليج</li> <li>● مسجد كيفان - ق ٦</li> <li>● مسجد القصمة - المرقاب</li> <li>● مسجد علي عبد الوهاب - المرقاب</li> <li>● مسجد الحمد - المرقاب</li> <li>● مسجد الوزان - المرقاب</li> <li>● مسجد القطامي - الشرق</li> <li>● مسجد النصف - الشرق</li> </ul>

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم في تلاوة للطالب « عبد الاله عبدالله » من مركز عثمان بن عفان في الفحيحيل . ثم القى الاستاذ اسماعيل الرمضانسي مشرف مركز الفحيحيل كلمة طويلة شكر الجمعية على جهودها وأشاد بالخير الكثير الذي تحقق هذا العام من فتح سبعة عشر مركزاً في أنحاء الكويت تضم ١٤٠٠ دارس . وتتابع بعد ذلك كلمات الطلاب الطيبة والمناسبة التي أنجبت صدور الحاضرين . وتقدم بعد ذلك أحد أولياء أمور الطلاب فقام بتوزيع الجوائز على الفائزين والمتفوقين .

### في مركز البنات بالفحيحيل

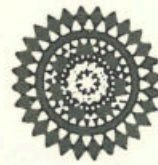
وفي الساعة الثامنة من صباح السبت ٢١ / ٨ أقيم احتفال في مدرسة الفحيحيل الخاصة للبنات بالفحيحيل حيث توجه اليه المشرف العام بصحبة مشرفي مراكز الفحيحيل والارشاد والنجاة الى المدرسة فوجدوا جموعاً من الامهات وبناتهن في انتظار بداية الحفل .

وبدا الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم وتلتها الطالبة « سارة اسماعيل أحمد » ثم تحدث الاستاذ محمد المأمون عن أهداف الدورة وعن انشاء مركز الفحيحيل للبنات ليكون نواة طيبة لتربية امهات المستقبل . وتحدث بعد ذلك المشرف على مركز البنات في كلمة توجيهية .

وتلا ذلك في ختام الحفل توزيع الجوائز على المتفوقات . وبهذا يكون موسم حافل من النشاط في مراكز التحفيظ قد انتهى والى موسم قادم في صيف العام القادم ان شاء الله .

## جدول خطبة الجمعة

٣ أغسطس ١٩٧١



<ul style="list-style-type: none"> <li>● الشيخ أحمد عبد الشافي</li> <li>● مسجد سعد بن أبي وقاص</li> <li>● الشيخ محمود وهبه</li> <li>● مسجد القملاص بالقادسية (٧)</li> <li>● الشيخ عبد المعطي بيومي</li> <li>● مسجد الشويخ ب - ثانوية الشويخ</li> <li>● الشيخ أحمد مطاوع</li> <li>● مسجد الخالدية السوق</li> <li>● الشيخ عبدالله حامدي</li> <li>● مسجد العدلية السوق</li> <li>● الشيخ أحمد حنجور</li> <li>● مسجد السابر القبلي</li> <li>● الشيخ نبيه محروس</li> <li>● مسجد الدسمة السوق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الشيخ حسن طنون</li> <li>● مسجد الملا صالح - ش الجهراء</li> <li>● الشيخ حسن أيوب</li> <li>● مسجد عبدالله الخلف - الفيحاء</li> <li>● الشيخ عبد المنعم ثعلب</li> <li>● مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان</li> <li>● الشيخ أحمد جليابة</li> <li>● مسجد فهد السالم - السالمية</li> <li>● الشيخ عبد الحي مختار</li> <li>● مسجد الامام مالك - الدعية</li> <li>● الشيخ محمد الحشاش</li> <li>● مسجد عبدالله البحر - ميدان حولي</li> </ul>
---	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>● الشيخ أحمد الحنجور</li> <li>● مسجد فهد السالم - السالمية</li> <li>● الشيخ نبيه محروس</li> <li>● مسجد يوسف عبد الهادي</li> <li>● خيطان</li> <li>● الشيخ عبدالله الحامدي</li> <li>● مسجد علي الشمالان - العاصمة</li> <li>● الشيخ حسن أيوب</li> <li>● مسجد عبدالله العثمان - النقرة</li> </ul>
--

## محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

الخميس ١٢ من رجب  
الموافق ٢ من سبتمبر

## الجامعة والفلبين

السيد الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اولا : لقد اعجبتنا تحقيقاتكم المثيرة وموضوعاتكم الممتازة - ونرجو لكم دوام التوفيق والازدهار - وخاصة تحقيقات الجامعة ( نحو اصلاح جندي في الجامعة ) فقد كسبتم للناس الخفايا والاعمال المخزية التي تقام في الجامعة دون رقيب او حسيب .

والشيء الذي اثارنا ونريد معرفته هو من ذا يدبر الجامعة ؟ اعطونا نبذة عنه ؟

ثانيا : لقد سمعنا عن الاعتداءات من قبل العصابات الهمجية على اخواننا المسلمين من الفلبين هذه الاعتداءات الوحشية التي هزت مشاعرنا حيث انهم لجبنهم تعرضوا للاطفال والنساء .. مع كل هذا لم نسمع اي استنكار من الدول العربية او الاسلامية التي تدعين بالاسلام وتعتبر المسلمين اخوة لهم على اساس هذا الدين ترى لو تعرض المسيحيون او اليهود في احد اقطار العالم لاعتداءات مماثلة .. ترى هل يلزم

اليهود والمسيحيون الصمت امام مثل هذه الاعمال لا اعتقد ذلك كما هو مشاهد ويحدث امامنا دائما .  
ترى هل ان العرب والمسلمين لا يعلمون ان هناك اخوة لهم مسلمين ينظرون اليهم نظرة القيادة على اساس ان العرب هم الذين نشروا الاسلام . وقاموا به اول الامر .

عبد العزيز يوسف بهزاد

### للتعارف

الاسم : ابراهيم حسن عبدالقادر  
العمر : ١٥ سنة  
الهواية : المراسلة وجمع طوابع البريد وقراءة الكتب والمجلات الاسلامية ومن ضمنها مجلة المجتمع .  
العنوان : جمهورية السودان الخرطوم - مدرسة ديقي - الخرطوم - الثانوية العامة - بالكرو ص.ب ١٢٨ .

انه ليحز في النفس عندما نرى ديننا الاسلامي الحنيف وهو يمر بفترة من اصعب الفترات التي مر بها ومما لا شك فيه ولا غموض ان اصعب فترة مرت بديننا الحنيف هي تلك التي كانت في بداية نشأته ولكن هذه الفترة تعد ايضا من الفترات الصعبة في تاريخ اسلامنا المجيد مما أدى الى وصولنا الى هذه الحالة من الضعف والانحلال حتى استطاع اذل خلق الله قهرنا ووضعنا تحت سيطرتهم . واقول هنا ان التهاون والاستهتار بامور الاسلام والتقليد الاعمى الذي طغى على الشباب المسلم من اهم الاسباب التي أدت الى ما نحن فيه فما أن تلوح في افق الغرب ثقيلة جديدة حتى ترى شبابنا يتسابقون الى تقليدها مهما كانت تدعو الى الخجل فترى شبابنا متقلبا لا تعرف له حال وهو يسمى الى تقليد عادات الغربيين واعتناق مبادئهم كان لم تكن لاجداده عادات تستحق منه العناية ومبانيء تفوق مبانيء الغرب كلها .  
ومما يتحز له العقل أن نرى شبابنا يحاكي الغرب في تقليد النساء فنجد - مثلا - ان موضحة الخصر الضيق قد اصبحت موضحة الرجال ولم تقتصر على النساء فقط .  
والادهى من هذا موضحة البيتلز أو الخناقس كما يطلقون

عليها فتجد الشباب يطيل شعره ويباهي به امام اصدقائه وهو يرسله على كتفيه وكأنه يتحدى بذلك النساء ليكسب انوثتهن ويغير سنة الله .

فما هذا التشبه بالنساء يا شباب الاسلام ؟ أستم من سنتلي على كاهلهم اعباء هذه الامة ؟ استم من سيشيد الدولة الاسلامية من جديد لتنهضوا بها وترفعوا رأسها بين الامم ؟ فهل ستقوم على اعتناق النساء والمائمين ؟

ان الكفار واليهود وغيرهم يتمسكون باديانهم ويحافظون على تعاليمهم وهم على باطل وبذلك يحرزون النصر ولو النصر فلماذا لا تمسك نحن بديننا وهو دين الحق والصدالة الربانية ؟

فيا ايها المسلمون ان المواضع القذرة التي تظهر كل يوم تحت ستار التقدم تطغى الان على معظم شبابنا الضائع .

ان المسلمين في خطر . ان المسلمين على شفا جرف هار فمن لهذا الدين ينقذه من براثن الغرب ان لم تكن نحن المسلمين ؟ لقد نادى قبلي الكثيرون .

وكتب قبلي من هو أقدر مني على الكتابة وانني أضم صوتي الى كل صوت يدعو الى الرجوع الى الاسلام .

علي عبيد علي قمبر  
دبي

## مفاتيح القوس (بقية)

عمر : ليس قميصك بخير منه انطلق !  
( يخرج يرفأ ) خذيه يا عاتكة فما اراك اكملت رفوه . وهات للبشير احسن ما عندك فانه ساغب لا يخب  
عاتكة : حبا وكرامة .. ( تخرج ثم تعود بشيء من التمر وكسرة من خبز الشعير على خوان فتضعه امام البشير )  
عمر : تمر وخبز وشعير .. اليس عندك خير من هذا لبشير الفتح ؟  
عاتكة : ما عندي والله خير منه .  
عمر : باسم الله كل يا سعد .. تبلع بهذا ، والليلة تتعشى بدار الضيافة فتأكل خيرا من هذا الذي قدمته لك عاتكة ان شاء الله . هل تستطيع ان تصف للمسلمين ما وقع في القادسية .  
سعد : نعم يا امير المؤمنين .  
عمر : فكل اذن حتى لا تحدثهم وانت جائع .  
صوت : ( يرتفع من ناحية المسجد ) الصلاة جامعة .. الصلاة جامعة ..

من المسلمين سعد بن عبيد القاري وعمرو بن ام مكتوم ورجال كثيرون معروفون ورجال لا تعلمهم ، الله بهم عالم ، كانوا يدون بالقرآن اذا جن عليهم الليل دوي النحل ( تخنقه العبرة فيبكي بكاء شديدا ثم يمسح دمه ويواصل القراءة ) وهم آساد الناس لا يشبههم الاسود ولم يفضل من مضى منهم من بقى الا بفضل الشهادة اذ لم يكتب لهم .  
( يلتفت الى يرفأ ) انطلق يا يرفأ فمرهم ينادوا الصلاة جامعة .  
يرفأ : ( مترددا )  
عمر : ما خطبك ؟ انطلق .. ينبغي ان نبشر بها المسلمين الساعة .  
يرفأ : هذا القميص يا امير المؤمنين .  
عاتكة : اخلمه وخذ قميصك فقد رفوته ( تلقي اليه بالقميص )  
عمر : هات هذا القميص ( يأخذه منه ) اخرج في القميص الذي عليك  
يرفأ : هذا قميصك يا امير المؤمنين .

نتظر على جمر  
سعد : هذا كتاب سعد يا امير المؤمنين  
عمر : ( يأخذ الكتاب فيتفحصه ثم يلتفت الى سعد )  
الملك جائع يا سعد ؟  
سعد : لا يا امير المؤمنين قد تلبت في بعض الطريق  
عمر : بل يا اخا فزاره اني لارى الجوع في عينيك  
( ينادي ) يا عاتكة يا عاتكة ..  
عاتكة : ( صوتها ) ليبيك يا امير المؤمنين .  
عمر : ادخلي لتسمعي كتاب الفتح ( تدخل عاتكة ) .. اسمعي ما يقول سعد في كتابه : اما بعد فان الله نصرنا على اهل فارس ومنحهم سنن من كان قبلهم من اهل دينهم بعد قتال طويل وزلزال شديد . وقد لقوا المسلمين بقوة لم ير الراؤون مثلها ، فلم ينفعهم الله بذلك بل سلبوه ونقله عنهم المسلمون . واتبعهم المسلمون على الانهار وعلى طفوف الآجام وفي الفجاج . واصيب

الشيء ومحلها القلب، والأفضل في زمنها، أن تكون مقترنة بالتكبير مع تعيين ما يصله من ظهر أو عصر أو جمعة، لقوله صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات» .  
قال ابن القيم: النية هي القصد والعزم على الشيء ومحلها القلب، ولا تعلق لها باللسان أصلاً، ولذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة في النية لفظه بحال .

الذي بال في طائفة من المسجد .

### ● استقبال القبلة :

مع القدرة، وفي ذلك توجيه للمسلمين إلى أن تتحد قلوبهم، وتتألف مشاعرهم حيث اتحدت وجهتهم، وتوحد مقصدهم على تباعد أماكنهم، واختلاف أوطانهم، ولقوله تعالى: «فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره» .  
● النية: وهي العزم على فعل



## تيسيط الفقه

### شروط الصلاة

#### ● ستره العورة :

مع القدرة بشيء لا يصف البشرة، وهذا من أدب الإسلام وكماله، إذ ينأى بالمسلم عن اظهار ما يفتح كشفه، ليتعود على الادب الرشيد والخلق المستقيم والتهذيب الكامل، ولقوله تعالى: «خذوا زينتكم عند كل مسجد» وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار» والمراد بالحائض هنا من وجبت عليها الصلاة، وقد حكى ابن عبد البر الاجماع على فساد صلاة من صلى عريانا مع قدرته على الاستتار . ويجمل هنا تحديد العورة وذلك من أجل البيان :  
- عورة الرجل : ( من بلغ عشرين ) والحرمة المميزة والامة ، ما بين السرة والركبة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « ما بين

الصرة والركبة عورة » .  
- عورة ابن سبع سنين إلى عشر ، القبل والدبر .  
- الحرمة البالغة كلها عورة، الا وجهها ، لما روي ان أم سلمة قالت يا رسول الله ، تصلى المرأة في درع وخمار وليس عليها ازار ؟ قال : نعم ، اذا كان سابغا يغطي ظهور قدميها .

● اجتناب نجاسة بدنه وثوبه ومكانه مع القدرة :

وقد عرفنا مدى عناية الإسلام بالطهارة وحثه عليها، وترغيبه فيها، لقوله تعالى: «وثيابك فطهر» وقوله صلى الله عليه وسلم: «تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه»، وامره صلى الله عليه وسلم بصب ثوب ماء على بول الاعرابي

### أركان الصلاة

٧ - السجود ، وأكمل السجود ، تمكين الجبهة والانف والكفين والركبتين وأطراف أصابع رجليه من محل السجود ، لقوله تعالى : «واسجدوا» وقوله صلى الله عليه وسلم : ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً .  
ولقوله صلى الله عليه وسلم : «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين» متفق عليه .

٩ - الجلوس بين السجدين لقوله صلى الله عليه وسلم : «ثم ارفع حتى تطمئن جالسا» .  
١٠ - الطمأنينة ، وهي السكون وان قل في كل ركن فعلي ، لامره صلى الله عليه وسلم الاعرابي بها في جميع الاركان ، ولما أخل بها قال له : «ارجع فصل فانك لم تصل» .

المراد بالاركان ، الامور التي تكون في الصلاة ولا تسقط عمدا ولا سهوا ، أو هي ما كانت داخلة في الصلاة غير خارجة عنها .

١ - القيام ، لقوله تعالى : «وقوموا لله قانتين» .  
٢ - تكبيرة التحريم ، لحديث : «تحريمها التكبير» .  
٣ - قراءة الفاتحة ، لحديث : «لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب» .

٤ - الركوع ، وهو الانحناء حتى يكون ظهره مستويا ، وتمكين يديه من ركبتيه ، لقوله تعالى : «اركعوا واسجدوا» .

٥ - الرفع من الركوع .  
٦ - الاعتدال قائما ، لقوله صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته : «ثم ارفع حتى تعتدل قائما» .

## «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

الوقت بالزمن الزوالي	المواقيت بالزمن التروبي					الوقت بالزمن التروبي	الوقت بالزمن الزوالي	اليوم	العدد
	غز	شروق	ظهر	عصر	عشاء				
س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	ثلاثاء	١٠
٣٢	١٢	٢٢	٤٨	٢٤	٥٣	٢٠	١٠	اربعاء	١١
٣١	١١	٢٢	٤٨	٢٤	٥٣	٢٠	١١	خميس	١٢
٣٠	١٠	٢٢	٤٨	٢٥	٥٤	٢٠	١٢	جمعة	١٣
٢٩	٩	٢١	٤٧	٢٥	٥٤	٢٠	١٢	سبت	١٤
٢٨	٨	٢١	٤٧	٢٦	٥٥	٢٠	١٣	احد	١٥
٢٧	٧	٢٠	٤٧	٢٦	٥٦	٢٠	١٤	اثنين	١٦
٢٥	٧	٦	٢٠	٢٧	٥٧	١٩	١٤		

#### ● ثمن العدد

المطبعة المصرية السوديه : ربيع  
بني - قطر  
البحرين : ٧٥ فلما  
الأردن : ٥٠ فلما  
سوريا ولبنان : ٥٠ فلما  
ع.ع. ٢٠٠٠ والسودان : ٥٠ فلما

#### ● وكلاء التوزيع

المطبعة العربية  
السوديه : مؤسسة الجريسي  
بني : مكتبة الصنعة  
التوزيع ( محمد صالح الرويس )  
ص.ب ٢١٥١  
قطر : مكتبة التفتاح/المنوحة  
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧  
الأردن : مكتبة الافصى/عمان  
السودان : اتحاد السودانية لفتح

# داتسون

١٤٠٠ - ١٦٠٠

جميلة  
أنيقة  
اقتصادية

سيارة العائلة



بمئات حبيبة السنوات لطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون اخصائون في شركة داتسون موتورز

شاهدوها في مارشنا مقابل سينما الحمراء - ومعرض الكراخ - هاتف ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

الوكيل العام: **عبدالمحسن عبد العزيز الباطين** شارع الهداية شركة نيسان موتورز الكويت

# سير محلات الباتل للساعات



رادو دياستار  
٦٣ ر.



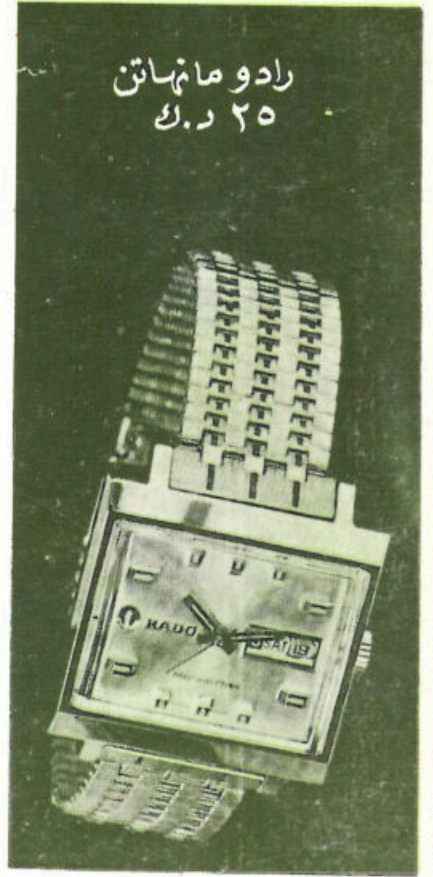
رادو دياستار  
٤٧,٥٠٠ ر.

ان تكلن  
عن  
أجود أنواع الساعات

## رادو



## RADO



رادو مانهاتن  
٢٥ ر.

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السالم . تلفون : ٣١٧٨٠  
معرض موفه : ادت شارع عبدالله السالم  
شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركة) . تلفون : ٣٤٧٧٠  
شارع فهد السالم . ت : ٣٣٠٠٢  
النواصير : الشارع الرئيسي - قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢

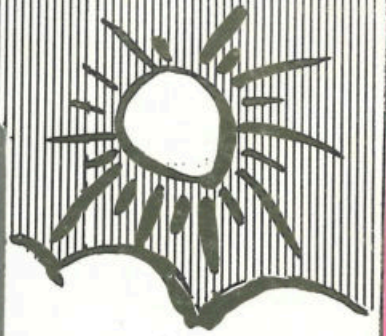
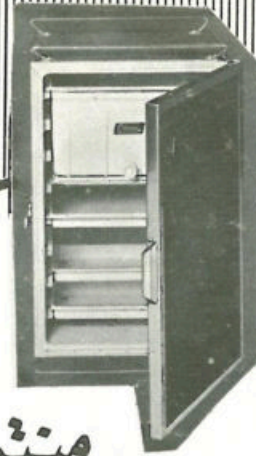
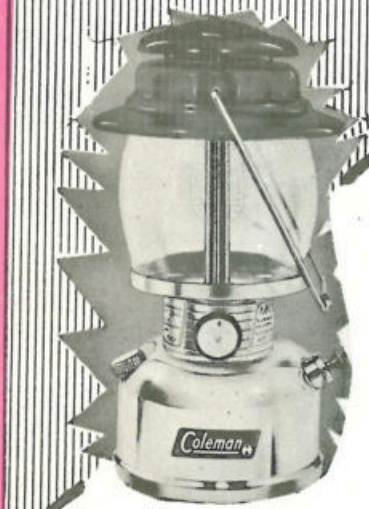
فنا صيف  
الاجازة

أجود  
ماتقنتيه

## منتجات كولمان

**Coleman**

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح



الوكلاء : شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٨